يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاردنية

IHUD AL-ITTIHAD

الجمعة

10.8.73 VOL 26/30 ٢٠/٢٦ عدد ، ١٣٩٣ رجب ١٢ ، ١٩٧٣/٨/١٠

الاتحاد السوفييتي يصدر ٥٠ كتابا بقلم أدباء المقاومة الفلسطينية

موسكو ــ تاس ــ في التحضير لمؤتمر كتاب آسيا وافريقيا ، الذي سيعقد في الشهر القادم في الما آتا عاصمة قازخستان السوفييتية ، سيصدر خمسون كتابا باقلام ادباء المقاومة الفلسطينية وكتاب من بنغلاديش والفلبين وماليزيا وسنغافوره باللغتين الروسية والكازاخية . وسيشترك في المؤتمر حوالي ٣٠٠ كاتب من ثمانين بلدا ، من اقطار آسيا وافريقيا ، ومراقبون من الاقطار الاشتراكية واوروبا الغربية والولايات المتحدة واستراليا . وعلى بساط البحث قضية : « مهمة الادب في النضال ضد الاستعمار الامبريالية وفي تطور الثقافة الوطنية وتعزيز الروابط بين بلدان آسيا وافريقيا » .

بومدين : عبرة الجزائر تقضي على كل ي

القاهرة ــ في تصريح لمجلة « المصور » القاهرية قال الرئيس الجزائري ، هواري بومدين ، ان انتصار الشعب الجزائري ، بعد انتظار ١٣٠ عاما ، يجب ان يزيل كل يأس في نفوس الشعب العربي الفلسطيني . وقال : «مهما تكن صعوبة الموقف ومهما تكن قتامة الجو وقسوة الظروف والاحداث فحذار حذار من اليأس . لقد انتظرنا ١٣٠ سنة ونحن نقاتل من اجل النصر . وقد تغيرت الامور وتبدلت فلم تعد الجزائر قطعة ارض فرنسية . وكذلك الحال بالنسبة الى اسرائيل مهما اوتيت من قوة وأمدها الاميركيون بالمال والسلاح » .

كاسترو ، قائد الثورة الكوبية المظفرة :

…قارنه الاتحاد السوفييتي بالولايات المتحدة هي لعبة امبريالية …دفها عزل حركات التحرر القومي عن العالم الاشتراكي

موسكو ــ لمراسلنا الخاص ، تلفونيا ــ في العيد العشرين لبدء ثورة كوبا المظفرة اعلن …دها ، فيدل كاسترو ، انه لولا مساعدة الاتحاد السوفييتي لاستطاعت الامبريالية …رجعية القضاء على هذه الثورة .

وقال ان الذين يقارنون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة انما يلعبون …ة الامبريالية لعزل حركات التحرر القومي عن حليفها الجبار ــ العالم الاشتراكي .

…القى فيدل كاسترو هذا التاريخي في اثناء الاحتفالات الجبارة التي جرت في كوبا مرور عشرين عاما على بدء الثورة المسلحة في كوبا (٢٦ تموز ١٩٥٣) .

وقال فيدل كاسترو : ان ثورة كوبا ليست اعجوبة بل ثمرة نضال شعبي متفان وقائم على اساس قوانين التطور التاريخي .

وقال : ان تنفيذ برنامج التغييرات الاجتماعية والاقتصادية الجذرية في بلادنا اثار معارضة الاحتكارات الامبريالية والراسمالية الكوبية ومقاومتها الشديدة . وحين فرضت الامبريالية على كوبا مقاطعة اقتصادية قام وطن لينين العظيم ، الاتحاد السوفييتي ، بتقديم اسخى المساعدة النزيهة التي بددت هذا الحصار شذر مذر .

وهاجم « اولئك الاشخاص الذين يقارنون بين الاتحاد السوفييتي بالولايات المتحدة الامركية » . وقال: « انهم بهذا يلعبون لعبة الامبريالية التي هدفها عزل حركات التحرر القومي عن سندها الجبار ــ العالم الاشتراكي ، وشق صفوف قوى الثورة العالمية » .

وأكد فيدل كاسترو على الدور الحاسم الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في دعم نضال الشعوب من اجل التحرر وحق تقرير المصير وضد العدوان . وقال : لم يكن من الممكن القضاء على الاستعمار لولا ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ولولا المساهمة المقررة التي قدمها الشعب السوفييتي للقضاء على الفاشيستية والهتلرية ولتحرير ملايين البشر ولولا جبروت الاتحاد السوفييتي العسكري والاقتصادي .

وفي الحديث عن الوضع الداخلي في كوبا أبرز فيدل كاسترو النجاحات التي حققها البناء الاشتراكي في كوبا بفضل المساعدة السوفييتية الضخمة . وقال ان كوبا الان قد تفوقت على جميع دول امريكا اللاتينية في مجال الخدمات الصحية والتامين الاجتماعي والثقافة .

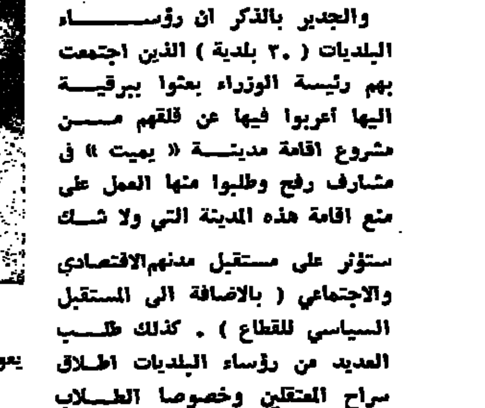
فيدل كاسترو يخطب في جماهير الشعب الكوبي

غولده مئير وديان في رحلة « استيطانيه » في قطاع غزة

ديان : طردنا البدو فيجب عدم تشغيلهم ! .. الطلاب المعتقلون يستطيعون اكمال تعليمهم في الخارج بشرط الا يعودوا ابدا ..

غزة ــ تكرمت رئيسة الوزراء الاسرائيلية غولده مئير فزارت ، لاول مرة ، يوم الثلاثاء الماضي قطاع غزة ، واجتمعت مع رؤساء البلديات ، وتجولت في مخيمات اللاجئين وفي « احياء السكن الجديدة » التي اقيمت لهم . كذلك تجولت في اجواء مشارف رفح (بالطائرة طبعا) واجتمعت بالمستوطنين اليهود هناك .

وتقول صحيفة « دافار » ان هذه الزيارة جاءت بسبب الظواهر التي



غولده مئير

تدل على « رغبة المواطنين في الاندماج في حياة اسرائيل » ، وبسبب ظاهرة مضاعفة الاستيطان اليهودي في مشارف رفح .

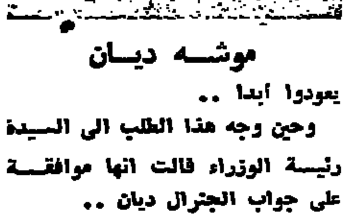
وكان يرافق رئيسة الوزراء في جولتها وزير الامن الاسرائيلي ، الجنرال موشه ديان ، وقائد الاركان وضباط كبار اخرون مسؤولون عن ادارة المناطق المحتلة .

وفي هذه الزيارة بددت رئيسة الوزراء كل وهم عن امكانية التعايش بين المحتلين والسكان الرازحين تحت الاحتلال ، وذلك عندما حذرت المستوطنين اليهود من الاعتماد على أيد عاملة بدوية ودعتهم الى العمل بانفسهم .

وقد أكد هذا التحذير وزير الامن موشه ديان حين قال ان البدو اخرجوا من مشارف رفح لاسباب امنية ولذا فان ابقاءهم يعملون في تلك المنطقة يتنافى مع الغاية التي اخرجوا من اجلها .

والجدير بالذكر ان رؤساء البلديات (٣٠ بلدية) الذين اجتمعت بهم رئيسة الوزراء بعثوا ببرقية اليها أعربوا فيها عن قلقهم من مشروع اقامة مدينة « يميت » في مشارف رفح وطلبوا منها العمل على منع اقامة هذه المدينة التي ولا شك ستؤثر على مستقبل مدنهم الاقتصادي والاجتماعي (بالاضافة الى المستقبل السياسي للقطاع) . كذلك طلب العديد من رؤساء البلديات اطلاق سراح المعتقلين وخصوصا الطلاب الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم الجامعي في مصر وغيرها .

وكان جواب الجنرال ديان على هذا الطلب انه مستعد ان يلبيه بشرط ان يسافر هؤلاء الطلاب وان لا



موشه ديان

يعودوا أبدا ..

وحين وجه هذا الطلب الى السيدة رئيسة الوزراء قالت انها موافقة على جواب الجنرال ديان ..

العاصمة الكمبودية على وشك التحرر

الدبلوماسيون الاسرائيليون يتركون بنوم بنه!

بنوم بنه ــ عاصمة كمبوديا ــ تتعرض بنوم بنه ، عاصمة كمبوديا ، المحاصرة تماما من قوات جيش التحرير الثوري ، لهجوم شامل وكاسح يشنه الثوار هذه الايام لحسم المعركة حامية الوطيس التي تدور رحاها في مداخلها .

وعلى الرغم من تشديد الامبريالية الامريكية لغاراتها الوحشية على قوات التحرير تتقدم هذه القوات الى الامام ، وتكيل الضربات القاصمة لمراكز الحكومة العميلة ، واخذت محطات اذاعة قوات التحرير تعلن البلاغات والبيانات الموجهة الى الشعب في العاصمة تطالبه بالانضمام الى صفوفها ، وبالابتعاد عن مراكز الحكومة ومواقعها الحساسة ومقر رئاسة الجنرال لون نول .

وتفيد الانباء الواردة من هناك ان الطائرات الامريكية المغيرة اخذت تتخبط خبط عشواء في عملياتها العسكرية فقتلت بالخطا خلال الايام القليلة ٧٠٠ مواطن ، وقذفت كذلك ٤ قرى في ضواحي العاصمة بالخطا أيضا .

ويشدد الثوار هجومهم وعملياتهم العسكرية عشية موعد وقف الغارات الامريكية في ١٥ـ٨ـ٧٣ ، الذي قرره الكونغرس الامريكي .

وتضطر قوات الشرطة الى تجنيد الاولاد والنساء للدفاع عن العاصمة امام هجوم الثوار .

هذا واخلت جميع السفارات الاجنبية عائلاتها من العاصمة بنوم بنه ، وكذلك خرجت عائلات ونساء الدبلوماسيين والخبراء الاسرائيليين من العاصمة ملتجئين الى تايلند !

ثلاث سفن فضائية سوفييتية الى المريخ خلال ١٦ يوما

موسكو ــ وكالة تاس ــ اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الاثنين الماضي (٦ـ٨) ثالث سفينة فضاء من سلسلة السفن التي يطلقها عبر المريخ .. وهذه السفينة « مارس ٦ » هي الثالثة التي يطلقها الاتحاد السوفييتي خلال ١٦ يوما ، اما « مارس ٤ » و « مارس ٥ » فقد اطلقهما الاتحاد السوفييتي في ٢١ و ٢٥ تموز الماضي .

ويشير المراقبون الى ان الاتحاد السوفييتي يطلق لاول مرة ثلاث سفن فضائية من هذا الطراز خلال فترة وجيزة وبشكل متتال ، ويعتقد هؤلاء المراقبون ان العلماء السوفييت يعملون على تنفيذ مهمة بالغة الاثر في اطار انزال بطيء على سطح احدى الكواكب .

واضافت وكالة تاس : ان « مارس ٦ » التي اطلقت مؤخرا تحمل اجهزة علمية من انتاج سوفييتي وفرنسي ، وستصل اجواء كوكب المريخ في اذار ١٩٧٤ .

ويقدر علماء الغرب ان «مارس ٦» ستهبط على المريخ بينما سفينتا الفضاء الاخريان ستدوران حوله وتشكلان حلقة اتصال بينهما وبين الكرة الارضية .

واعلن ان وظيفة « مارس ٦ » هي اجراء البحوث على كوكب المريخ وما يحيطه .

عرفات : اسرائيل وراء الهجوم على مطار أثينا

بيروت ــ نشرت صحيفة « المحرر » اللبنانية ، ان زعيم المنظمات الفلسطينية ، ياسر عرفات ، صرح لها بان الاستخبارات الاسرائيلية هي وراء الهجوم الدموي الذي قام به المسلحون في مطار اثينا يوم الاحد الماضي .

واضافت الصحيفة ان زعماء الفدائيين الفلسطينيين يعتقدون بان الاسرائيليين هم الذين نظموا الهجوم في اثينا ، وكذلك حوادث اخرى جرت مؤخرا ، وتبجحت بها بعض المنظمات الفلسطينية المسلحة ، وذلك من اجل التمهيد لتوجيه « ضربة ماحقة » ضد الفدائيين في لبنان وسوريا .

واضافت الصحيفة : ان ياسر عرفات دعا الى اجتماع عاجل في دمشق للبحث في تفاصيل حادث اثينا وللعمل على فضحه امام الراي العام العالمي .

وفاة دكتاتور كوبا السابق باتيستا

مدريد ــ عاصمة اسبانيا ــ توفي هنا الدكتاتور باتيستا الذي حكم كوبا حتى سنة ١٩٥٩ حين اطاحت بحكمه الثورة الكوبية التقدمية بقيادة فيدل كاسترو .

ومنذ عام ١٩٦٢ وهو يعيش في المنفى في البرتغال ، ولدى وفاته كان في اسبانيا حيث قضى فترة استراحة في احدى ضواحي مدريد العاصمة . ويبلغ من العمر ٧٢ عاما وسيدفن في اسبانيا .

تناسخ « الحمائم والصقور » في قيادة العمل

الجنرال ديان ينال ، تدريجيا ، مبتغاه !

تل ابيب ــ « الحمائم » و« الصقور » ، في قيادة حزب « العمل » ، تتناسخ بسرعة مدهشة .. تارة نسمع أن « الحمامة » ــ وزير المالية سبير ــ قد هدد بشطب اسمه من قائمة مرشحي « العمل » للانتخابات اذا تنازلت غولده مئير امام مطالب ديان ، وتارة نسمع انه هو ايضا مستعد للتنازل . ويجب ألا يدهشنا هذا « التناسخ » لان « النقيضين » ليسا نقيضين بل من عنصر واحد !

وكانت اوساط مطلعة في قيادة « العمل » قد ابلغت هآرتس (٨ الجاري) ان الوزير سبير متزعج لما بدا على رئيسة الوزراء من استعداد للتنازل امام مطالب الجنرال ديان المتطرفة في قضايا الاستيطان المدني في المناطق المحتلة (يميت) والسماح للافراد اليهود

وزير المالية سبير

بشراء الاراضي في المناطق المحتلة و « حل » قضية اللاجئين بتصفية المخيمات . وقالوا ان الوزير سبير هدد بشطب اسمه من قائمة «العمل» للانتخابات القادمة اذا تحقق ذلك .

ما الذي يزعج سبير ؟

واوضح سبير (كما اوردت هآرتس) ان سبب انزعاجه هو خوفه من انكشاف اهداف حزبه التوسعية امام الراي العام العالمي .

وفي اجتماع دعاة الانتخابات من الكيبوتس الموحد ، الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي في كيبوتس امفال ، اوضح الوزير سبير وجهة نظره فقال انه لم يفكر ابدا بالانسحاب ، ولو مليمتر واحد ، قبل احلال السلام . وقال : « ولكني أريد ان يصدقنا العالم حين تعلن اننا متعطشون الى السلام » ..

التناسخ ..

ولكن الوزير سبير ، على ما يظهر ، لم يشأ ان يتهمه المتهمون بانه يعارض الجنرال ديان . ففي الاجتماع نفسه اعلن انه اقترح على الجنرال ديان مبلغ ١٫٢٥ مليار ليرة للانفاق على « تطوير » المناطق المحتلة خلال الاعوام الخمسة القادمة .

واعلن المراقبون ان سبير ، بهذا الاقتراح ، قد اقترب جدا من مطالب الجنرال ديان . ولا يزال الخلاف قائما على كيفية شراء الاراضي في المناطق المحتلة واقامة « يميت » . اما تصفية قضية اللاجئين فيظهر ان الاتفاق قد تم عليها . ولن يمضي وقت وطويل حتى « يبشرونا » بان الاتفاق بين هؤلاء الزعماء قد تم على كل شيء . فالاهداف واحدة وسيتفقون على الاسلوب ..

بتبريكات الراب كهانا وحركة « اسرائيل الكبرى » بدأت محادثات معراخ بيغن وجنرلاته

تل ابيب ــ بتبريكات عصابة الراب كهانا وحركة « اسرائيل الكبرى » والاذاعة الاسرائيلية و « هآرتس » ، ابتدأت اول امس الاربعاء المحادثات الرسمية لاقامة « المعراخ » اليميني المتطرف الذي كانت رئيسة المعراخ الحاكم ، غولده مئير ، قد اعتبرته « امرا ايجابيا » ..

فقد اجتمع في ذلك اليوم مندوبو جاحال (حيروت والليبراليين) والمركز الحر (تمير) وكتلة الدولة (بقايا رافي بن غوريون) ، بعد ان قرر المركز الحر وكتلة الدولة الدخول في مفاوضات لاقامة « المعراخ المضاد » .

واعلن الراب كهانا عن تأييده التام لهذا التجمع اليميني المتطرف الذي احد اهدافه الرئيسية هو منع حكومة مئير من التنازل عن اي شبر ارض من المناطق المحتلة . وكانت حركة « اسرائيل الكبرى » قد باركت هذا التجمع منذ اليوم الاول .

ومع ان ارباب هذا التجمع يتظاهرون بانهم يقيمونه ليكون

ــ البقية على ص ٦ ع ١ ــ

الطبقة العاملة التشيلية تحمي نظامها التقدمي

سانتياغو ــ (عاصمة تشيلي) ــ اعلن الرئيس سلفادور الليندي ــ اول امس ــ عن تشكيل حكومة جديدة في تشيلي تضم عددا من ضباط الجيش اليساريين الموالين للنظام التقدمي القائم في البلاد .

وجاء هذا الاعلان بعد ان استقالت الحكومة السابقة لتفسح المجال امام تشكيل هذه الحكومة .

وكان الرئيس الليندي قد اعلن في بداية الاسبوع حالة الطوارئ في البلاد لمواجهة التحرك اليميني البرجوازي الذي يحاول ان يدفع البلاد الى شفا الحرب الاهلية ، ويقوم باعمال القتل والارهاب والتحريض على الاضرابات لشل الاقتصاد .

ومؤخرا عمل هذا اليمين البرجوازي على تحريض اصحاب سيارات الشحن على الاضراب من اجل وقف حركة المواصلات وشل عمليات التموين .

وقد نشرت صحيفة الحكومة السوفييتية « ازفستيا » ، اول امس ، ان آلاف العمال قاموا بدعوة من قيادة النقابات المهنية في تشيلي ، مع الشرطة ورجال الجيش ، بحماية محطات الباصات وبمرافقة سواقي سيارات الشحن الذين رفضوا الانصياع لاوامر القوى الرجعية ، بالانضمام الى الاضراب .

وقررت قيادة النقابات المهنية في تشيلي اتخاذ كافة الخطوات اللازمة في النضال ضد اولئك الذين يعملون على خلق فوضى اقتصادية واجتماعية في البلاد .

هذا واعلنت منظمة اتحاد اصحاب سيارات الشحن بانها منظمة غير شرعية في البلاد وذلك في اعقاب اعلانها الاضراب .

وتدعو قيادة النظمات المهنية الى عقد اجتماع جماهيري احتجاجا على اعمال العنف والارهاب التي تقوم بها الفرق الفاشية ، وتجمع التواقيع على عرائض احتجاجية ضد نشاط اليمين .

رئيس الدولة « يعزي » اهالي اقرث وكفر برعم

أهالي القريتين : هل نحن مواطنون اسرائيليون أم سكان منطقة محتلة ؟!

القدس ــ نشر مكتب رئيس الدولة يوم الثلاثاء الماضي ، نص الرسالة الجوابية التي بعث بها رئيس الدولة ، افرايم كتسير ، الى سيادة المطران يوسف ريا ، الذي طلب منه التدخل لاعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم .

وفي رسالته اعرب رئيس الدولة عن « تفهمه » لكل الالام التي تسببها الحروب . وقال ان ما قرره واقترحه اعضاء الحكومة بخصوص اقرث وكفر برعم كان « لاعتبارات انسانية » (اي مقابل عدم اعادتهم الى قريتيهم اسكانهم في اماكن اخرى في البلاد مثل الجش وغيرها) .

واضاف رئيس الدولة انه يصلي من اجل احلال السلام المنشود ،

ــ البقية على ص ٦ ع ٥ ــ

…ييع جثمان اولبرخت …اد وجوجانسكي يشتركان

…ا شرقية ــ باشتراك عشرات الرفيقين توفيق زياد ، عضو اللجنة … الحكومية والحزبية والشعبية … تلف انحاء العالم الاشتراكي … مالي ، وعلى رأسها وفد من … السوفييتي برئاسة الرئيس … يتي نيقولاي بودغورني ، … يوم الثلاثاء الماضي تشييع … رئيس مجلس الدولة في … ية المانيا الدمقراطية ، وزعيم … الوحدة الاشتراكية الالماني ، اولبرخت ، واشترك في حفل … يع عشرات الالوف من … ين .

… يوم تشييع الجنازة ، نكست … حدادا ، في كثير من دول … ومن بينها سوريا ومصر .

… ترك في تشييع الجنازة وفد عن … الشيوعي الاسرائيلي مكون من … المركزية للحزب ، و ودم جوجانسكي سكرتير اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وقد زار الوفد الاسرائيلي دار مجلس النواب في جمهورية المانيا الدمقراطية وقدم تعازي الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى وفد من الحكومة والبرلمان في الجمهورية وعلى رأسه ويلي شتروف ، رئيس الحكومة ، وجرهاردت جيتنغ ، رئيس البرلمان . كذلك سجل عضوا الوفد اسميهما في سجل المعزين .

وزار الوفد دار مجلس الدولة ووضع اكليلا من الزهور بالقرب من نعش فالتر اولبرخت ، باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

باسم شعب بأسره !

كلمة الاتحاد

بعد شهر تماما ، في ١١ ايلول القادم ، ستجري …خابات الهستدروت . وبعدها ، باقل من شهر ونصف … شهر ، انتخابات الكنيست للمرة الثامنة . وبدون ان … جاهل حدود الدمقراطية البرجوازية ، خصوصا هذه … ائمة في اسرائيل في ظل سياسة العدوان والاحتلال … ضطهاد القومي والخنوع للمستعمر ، فاننا نتوجه نحو … كة الانتخابات باقصى الجدية والمسؤولية تجاه حركة … شعب النضالية ومستقبل هذه الحركة . وستبذل ، … الشيوعيين (و) ، كل ما اوتينا من قوة لكي تكون … رك الانتخابات القادمة تصعيدا ودعما للنضالات … مقراطية ، التي شنها الشعب على مختلف الجبهات ــ … ابات العمال والمستخدمين ، حركة اقرث وكفر برعم … سلة ، والنضال المتعاظم من اجل السلام العادل والثابت الذي لا يستقيم مع الاحتلال أو مع التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . وان مهمة الجماهير العربية ، في تقرير نتيجة المعارك القادمة ، هي مهمة اساسية . وامامها طريقان لا ثالث لهما : اما ان تقف … ن وزن او هيبة ، في صفوف ضحايا السياسة … نوانية والاضطهادية ، واما ان تقف … الوزن والهيبة ، في صفوف مقاومي هذه السياسة … ين يزداد عددهم ونفوذهم في اسرائيل وفي البلاد … بية وفي العالم اجمع .

وان اضراب الاضطهاد والرجعية في اسرائيل ، … اكمة منها او المتشوقة الى الحكم ، تدرك بكل العمق … خطر » الجماهير العربية ، هذه الباقية في وطنها … امدة امام اعنف الاضطهاد والمصادرة والتشريد ربع … ن . ولقد تحول صمود الجماهير العربية في اسرائيل ، … قرن في اقسى الاوضاع ، اكبر برهان على ان … جبروت » العدوان الصهيوني انما هو ، في حقيقته … اريخية ، مثل « جبروت » الضفدع التي نفخت … نها لكي تصبح في حجم الفيل ، وعلى ان سياسة … شريد والمصادرة الصهيونية انما تخطو خطواتها على … متحرك ! والسيدة رئيسة الوزراء ، التي ترجو الا … ن توالد العرب يؤرق منامها وتحاول ان تطرد شبح اقرث … ر برعم الذي ظل يلاحقها ربع قرن ، انما تعلن بهذه … اقف ، ومن حيث لا تدري ، عن افلاس الصهيونية ..

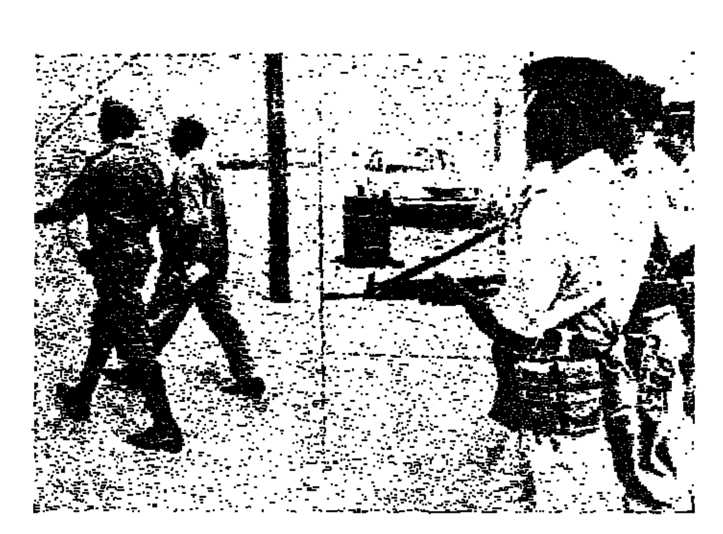
وعلينا ان نلاحظ الامر المدهش حقا . وهو انه … ياد غطرسة العدوان الاسرائيلي واستهانته بارادة … عوب العربية ، يزداد في الوقت نفسه قلق الاوساط … اكمة المتغطرسة من تعاظم وعي الجماهير العربية في … ائيل وتحديها لكل اجراءات القمع والتشريد غير … ازلة عن اي حق مشروع حتى ولو جرى هضمه قبل … قرن ! ليس في الامر ما يدعو الى الدهشة اذا علمنا … الجماهير العربية في اسرائيل ، و« تفضل » سياسة … الاراضي وخنق الزراعة العربية ، قد تحولت الى … شعب عربي اصبح باكثريته الساحقة شعب عمال ــ … بما فرضت عليه التحديات الصهيونية ، التي هددت

ــ البقية على ص ٦ ع ٥ ــ

السودان ، في الذكرى الثانية لانتفاضة ١٩ تموز الوطنية

الشعارات ترتفع والمسيرات تتجمع والنميري السفاح ينقلب على «اصدقائه» ..

بيروت ـ كان يوم ١٩ تموز الماضي هو يوم الذكرى الثانية لانتفاضة ١٩ تموز ١٩٧١ الوطنية التي أغرقها السفاح النميري، بتدخل مباشر من أصدقائه « الوحدويين القذافيين » ، في بحر من دماء خيرة أبناء الشعب السوداني الوطنيين ، من شيوعيين وتقدميين ، وعلى رأسهم الشهداء الابطال : عبد الخالق محجوب والشفيع احمد وهاشم العطا وبابكر النور وفاروق عثمان حمد الله وجوزيف قرنق .



الشهيد عبد الخالق محجوب يسير الى حبل المشنقة رابط الجاش وكانه يقول انا حتفهم

ومع ذلك هبت جماهير الشعب السوداني ، بقيادة حزبها الشيوعي الباسل ، الى الاحتفال بذكرى انتفاضتها . فارتفعت الشعارات وكتبت النداءات على الجدران ، في الخرطوم وام درمان وسواها من المدن السودانية ، واخترقت مسيرات النساء والعمال والطلاب سدود الحكم الخياني ، معلنة ان ايامه اصبحت معدودة .

وفي وصف هذا اليوم الخالد ، والمستنقع الخياني الذي انحدر اليه جعفر النميري ، نشرت « الانباء » ، صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني اليومية ، مقالا على صفحتها الاولى بقلم حنا صالح نقتطف منه ما يلي :

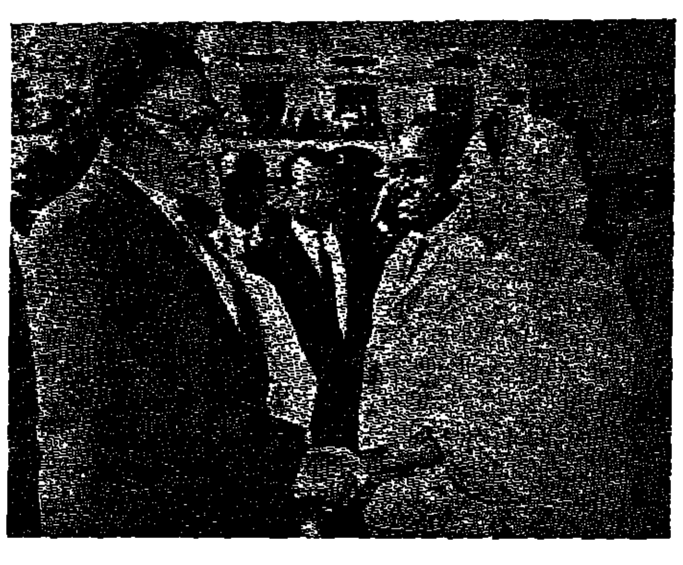
لقد جاءت انتفاضة ١٩ تموز ١٩٧١ الوطنية في السودان ، بما طرحته من خط وطني دمقراطي واضح ، جاءت تعبيرا عن الطموح عند الجماهير العربية ، وليس الجماهير السودانية وحدها ، الى نهج جديد في الحكم ، وبرنامج جديد لمواجهة المهام الملحة المتراكمة ، بالاستناد الى قوى الطبقة العاملة والجماهير الكادحة القادرة على التصدي لهذه المهام وتنفيذها . وعلى هذا الاساس بالذات ، قوبلت بحماس واسع من قبل الجماهير السودانية والطبقة العاملة بشكل خاص ، ومن قبل مختلف القوى الوطنية خارج السودان .

ولكن القوى المشبوهة التي استفادت من الوضع الذي نشأ ، بعد غياب عبد الناصر وضرب المقاومة الفلسطينية بالاردن ، عمدت الى التدخل بشكل سافر في الشؤون الداخلية السودانية ، مما ادى لاجهاض الانتفاضة الوطنية واعادة النميري على اشلاء خيرة ابناء الشعب السوداني ، ووسط موجة من الاجرام لم تشهد لها المنطقة مثيلا ، ونفذت كل تلك الجرائم بدعم خارجي مباشر تحت ستار « الدفاع » عن « المصالح القومية » و « الاهداف الوحدوية » لنميري وبطانته !

وفي حينه ، قوبل هذا الاتجاه الدموي ، والتدخل القرصني ، بعاصفة استنكار واسعة شاركت فيها كافة اطراف الحركة الوطنية والتقدمية العربية ، وليس الشيوعيين وحدهم ، وقد حذرت هذه القوى من مغبة السير بهذا الاتجاه المشبوه ، الذي لن يكتفي ابطاله بضرب فصيل من القوى التقدمية بل سينقضون على القوى الوطنية الاخرى تباعا . ولكم كانت مواقف تلك القوى سليمة . فالتطورات التي تلت المجازر الدموية جاءت لتظهر كم هو زائف حرص النميري على « القوى الوحدوية » و « الاهداف الوحدوية » ... فتساقط تباعا « حلفاء » النميري و « ابطال » اعادته الى السلطة ، منهم من اجبر على تقديم استقالته وهو في الخرطوم ، ومنهم من بعث بها وهو في القاهرة ... وواصل الحكم مسيرته المنظرة فتم سحب القوات السودانية عن جبهة القناة واقفلت الكلية الحربية المصرية بالسودان وسط تبادل حملة اتهامات واسعة ، بين الخرطوم والقاهرة . وكم كانت المفاجاة كبيرة لاولئك الذين يعتقدون ـ عن جهل او تجاهل ـ ان ضرب الشيوعيين السودانيين ، قرب موعد دخول السودان للاتحاد الثلاثي ، واذا بهم يصابون بخيبة امل حين شاهدوا ان السودان قد ابتعد أكثر فاكثر ، وان الرجعية الحاقدة تسلمت تدريجيا مراكز التقرير بالبلاد ، ودفعت بالسودان للارتماء بأحضان المستعمرين . وتوالت القروض والهبات من لندن وبون وواشنطن والبنك الدولي ، وكما هو معروف فلم تكن اهداف هذه القروض على الاطلاق تحرير الاقتصاد السوداني والشعب السوداني .

وتستمر مسيرة التراجع والانهزام ، وتعقد السلطات السودانية مصالحة دائمة مع الرجعية الحاكمة في الحبشة ، ويلعب الحكم السوداني منذ ذلك الحين دور الحارس الامين لحدود الحبشة ، فيطارد ثوار ارتيريا ويسلم بعضهم الى حكام اديس ابابا جلادي الشعب الارتري .

بالطبع مسيرة التراجع ، والعداء للمصالح الوطنية للشعب السوداني ولمصلحة حركة التحرر العربية ما زالت مستمرة ، والوضع الداخلي يمر بظروف متزايدة الصعوبة خاصة على المستوى الاقتصادي ، والمظاهرات الشعبية ومظاهرات النساء بوجه خاص اصبحت الخبز اليومي في السودان ، وقد ارغمت النميري مؤخرا على تقديم استقالته ... واذا كانت استقالة النميري مسرحية لاستدرار العطف من بعض الاوساط ، فان النضال المتنامي للشعب السوداني ، والدعوة العلنية ، التي جسدتها الملصقات ، للاحتفال بالذكرى الثانية لانتفاضة ١٩ تموز الوطنية ، تشير بوضوح الى المصير المحتوم للحكم الرجعي ، وتؤكد انه ما من قوة تستطيع ان تمنع الشعب السوداني من تحقيق مطامحه باقامة حكم وطني حقيقي يستجيب لاهداف الطبقة العاملة وجماهير الشعب السوداني ، ولاهداف حركة التحرر العربية ، وهو ما قامت من اجله انتفاضة ١٩ تموز .



الشفيع احمد الشيخ والمناضلة فاطمة ابراهيم في لقاء مع جمال عبد الناصر

سميح القاسم

عصافير « الغابة السوداء »

(لذكرى الرفيق فالتر اولبرشت)

الجنود الرومان يحرقون حلمتي القديسة أجات
وهي تبتسم خارج حدود الجسد
وجه حبيبها النوراني يتدفق بشرا
وأصابعه تمسّد شعرها المطيّب بالدم

الجنود الرومان يحترقون
في بسمة القديسة أجات !
لا ، ايها الحمقى المساكين
لن تطال حرابكم المحمّاة موضع السر
حيث زهرة المحبة وزهرة الادراك !

الجنود النازيون
يحرقون حلمتي القديسة برلين . وهي تبتسم
لأن الذين نهشت مسدساتهم الساخنه
راس ارنست تالمان (١) (من الخلف طبعا)
لم يسمعوا عصافير « الغابة السوداء » (٢)
وهي تزف الى العالم شمسه الجديدة
ولم يشهدوا في بقع الدم الحار
صورة فالتر اولبرشت ورفاقه الغاضبين

قطارات كثيرة تفجرت في الفضاء السام
وتشبثت شظاياها المتطايرة كالصرخات
بحجارة الجدران المتداعيه
تحت دويّ الطائرات والخطب الحربية
غير ان قطارا سريا يواصل مسيرته
من فايمر (٣) الى برلين
ليلتقي بقطار علنيّ يواصل مسيرته
من موسكو الى برلين
وفي المحطة الاخيرة
يرتفع صوت فالتر اولبرشت
بلهجته الالمانية الريفيه ..

(عصافير الغابة السوداء تواصل زقزقاتها
وتبشر بنهوض الشمس الجديده)
أما حبيبتي فمريضة .. وهي لا تنام
لأن البساطير الثقيلة تسحق وردة السكينه
وأشعار برتولد بريشت تقاوم بالاظافر
بينما يدور الصليب المعقوف كحجر الرحى
مذريا في المطاوي المختنقة بالغازات السامة
لحم اوروبا المكسورة كبيضه
تحت الهدير الهستيري :
« دويتش لاند ايبر الس ! » (٤)

حبيبتي مريضة . وهي لا تنام
لان « جيته » مضرب عن الطعام تحت «الشجرة الحكمة» (٥)
و « بيتهوفن » الذي استعاد حاسة السمع
يبلل اصابعه بدموع « هاينه »
ثم يجلس الى البيانو ليعلن غضبه !

عصافير الغابة السوداء
ما زالت تؤكد مرحها اللاذع
مهللة لدم ارنست تالمان
دمه المتشعب كخطوط التلغراف
بين حجر الواقع وتفاحة الحلم !

مؤشرات الزمن تقاوي ذبذباتها المرهقه
فوق النار الهلع الاوجاع الغضب
ولكنها تدور ثابتة في دغل الارجوان
باتجاه الايدي القوية المشمرة حتى الشرايين
فلتسمع البشرية كلمتنا الموجهة اليها
من اذاعة برلين المبتسمة وهي تحترق :
تعلن ميلاد الجمهورية الشعبية الدمقراطية
بلهجة فالتر اولبرشت الريفية !

على الاسيجة القائمة المتداعية
وفي شقوق المداخن والوجوه المتصدّعة
تواصل عصافير المانيا طقوسها الناضجه
مع نشيد الاممية !

---

١ ـ ارنست تالمان : قائد الشيوعيين الالمان الذي اغتاله النا[زيون في] معسكر الاعتقال بوخنفالد .
٢ ـ الغابة السوداء : غابة ضخمة في جنوب شرق المانيا ، بمعسكر بوخنفالد .
٣ ـ فايمر : مدينة المانية تمردت على العسف القيصري وا[علنت] الجمهورية ـ بين قادة الحركة كان فالتر اولبرشت .
٤ ـ دويتش لاند ايبر الس : « المانيا فوق الجميع » ـ شعار [النازيين] ونشيدها .
٥ ـ شجرة الحكمة : شجرة في الغابة السوداء ، كتب جيته في[ها] قصيدة يقول فيها ان الحقيقة ستنتصر ، وعلى سبيل الس[خرية] شملها النازيون في اطار بوخنفالد ..

في الذكرى الثامنة لاندلاع الثورة المسلحة بالخليج العربي

غالبية اراضي ظفار محررة حيث تقوم المدارس والمستشفيات وتحرير المر بمساعدة عسكرية واقتصادية من الدول الاشتراكية

بيروت ـ عن « النداء » الشيوعية ـ في التاسع من حزيران الماضي حلت الذكرى الثامنة لاندلاع الثورة المسلحة في الخليج العربي . ومن فصائل صغيرة قام جيش التحرير الشعبي ، الذي تقوده الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، فحرر غالبية أقليم ظفار ولم تعد قوات السلطان تسيطر الا على بعض المدن والمرافيء الساحلية . وفي المناطق المحتلة نظمت السلطة الثورية حملات لمحاربة الامية وعملت على تحرير المرأة كما أنها قامت بتأمين الطبابة والادوية للسكان .

وتصمد قوات الثورة المسلحة في وجه اعنف عمليات القمع الوحشي وعمليات الابادة التي تقوم بها قوات الاحتلال البريطانية وعملائهم من السلاطين والشيوخ الذين تدعمهم السعودية والرجعية اليمنية وشركات النفط الامريكية . وقد استحق الوطنيون الظفاريون والعمانيون البواسل الاحترام العميق والتأييد الواسع من قوى التقدم والدمقراطية في العالم وعلى راسها الاقطار الاشتراكية وجمهورية اليمن الدمقراطية (جنوب) .

ولقد احرز المحاربون في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي نجاحات باهرة في النضال ضد قوات الاحتلال البريطانية ومرتزقة سلطان عمان بعد ان حرروا زهاء ٩٠ بالمائة من اراضي ظفار وهم يشنون عمليات قتالية نشيطة ضد القواعد العسكرية البريطانية في سلالة ومربط ومناطق اخرى ضد القوات المرتزقة التي تغذيها الرجعية السعودية والايرانية والاستعماريون البريطانيون وعملاؤهم المتمركزون في بعض مناطق اليمن الشمالية .

التأييد الشعبي المتعاظم

ويبدي سكان المناطق المحررة تاييدهم التام لوطنيي الجبهة الشعبية في نضالهم من اجل الحرية واستقلال البلاد الوطني .

وقد وصفت سكرتارية اللجنة المركزية للجبهة القومية لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية في بيان اصدرته امس بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لبدء النضال الثوري لعمان وظفار الانتصارات التي احرزها شعب هاتين المنطقتين بانها مساهمة بالغة الاهمية في المنجزات التقدمية التي تعزز حركة التحرر الوطني في شبه الجزيرة العربية .

الحاق الهزائم بالقوى الرجعية

وباستطاع شعب ظفار وعمان ان يلقن الاستعماريين والرجعيين الهزائم المرة ويحقق الانتصارات العظيمة ، وبقدر ما يحقق من انتصارات على العملاء تزداد المؤامرات والاستعدادات العسكرية لضرب الثورة في الاقليم الجنوبي من عمان وتتوسع التصفيات بين صفوف القوى التقدمية والوطنية في الاقاليم الاخرى من عمان والخليج العربي بشكل هستيري .

مواصلة التآمر لاخماد الثورة

ان القوى الامبريالية والرجعية في الجزيرة والخليج العربي تصب جهودها لاخماد الثورة في ظفار حيث تعهدت السعودية « لقابوس الابن » بالتدخل لحماية الحكم العميل المنهار في عمان والانظمة العشائرية الاخرى من الخليج وحماية المصالح (الانكلو ـ اميركية) .

ولتحقيق هذا الغرض قدمت السعودية « لقابوس الابن » ١٥٠ مليون دولار ووضعت عشرة الاف جندي بالقرب من ابو ظبي استعدادا لارسالهم الى ظفار ومناطق اخرى من عمان كما انها تقوم بتدريب فلول المرتزقة من اليمن والخليج لتقذف بهم للتخريب ضد النظام التقدمي في الشطر الجنوبي من اليمن والثورة في الخليج .

الترابط المبدئي بين اليمن الدمقراطية والثوار

ان الترابط المبدئي والمصيري بين النظام التقدمي في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية والثورة في عمان والخليج العربي يقابله ترابط مصيري ومصلحي لقوى الامبريالية والرجعية في اليمن والجزيرة والخليج وايران ، كما وان مؤامراتهم وحملاتهم العسكرية ستزداد باستمرار محاولين اخماد مسيرة الثورة المتصاعدة ، لكن عجلة الثورة تتقدم باستمرار لتحطم اعداء الشعوب والانسانية وتجارب الشعوب المناضلة تؤكد هذه الحتمية .

الاردن « خادم امين » للامبريالية الاميركية

ويأتي دور الامبريالية الاميركية التي لم تكتف بتجنيد عملائها المحليين ولم تطمئن الى قدرتهم على تنفيذ المخطط ، لذا فقد اوعزت الى عملائها في الاردن بارسال خبراء عسكريين الى سلطنة عمان ليساهموا في تنفيذ هذا المخطط تحت ستار بعثة عسكرية اردنية تدريبية وقد تولت مجموعة من هؤلاء الضباط العملاء عمليات التحقيق وتعذيب المعتقلين في قاعدة (بيت القليج) بمسقط والبعض الاخر يعمل في ظفار حيث يشارك في حملات الابادة التي تشنها القوات البريطانية بواسطة سلاحها الجوي والمدفعي البعيد المدى والمستهدف تدمير ديار المواطنين الامنين في ارياف ظفار المحررة وابادة مواشيهم ومحاصرتهم اقتصاديا بواسطة منعهم من شراء قوت يومهم من أسواق المدن الساحلية التي ما زال يسيطر عليها الاستعمار والسلطة العميلة بغية تجويعهم وصولا الى ارغامهم على التسليم . الا ان الجماهير الصامدة في الارياف والمدن على امتداد عمان والخليج العربي قد رفضت كل هذه الاساليب القمعية وواجهتها بعنف وتصميم على مواصلة النضال وتقديم التضحيات الجسام حتى يتحقق النصر النهائي .

تحقيق الانتصارات العسكرية

وما الانتصارات العسكرية التي يحققها جيش التحرير الش[عبي] والميليشيا الشعبية على ال[...] الاستعماري وفلول المرتزقة في [...] وما موجة الاضرابات الاخيرة التي [...] منطقة الخليج الا تاكيدا حيا ملموسا على رفض شعب ظ[فار] وعمان القاطع لكافة الـ[...] العشائرية والامبريالية القذرة .

مساعدات البلدان الاشتراكية

وتحظى الحركة الثورية بال[...] بدعم فعال من جانب جمهورية [...] الدمقراطية التي تشكل سندا [...] للحركة الثورية ليس في الخ[...] وحسب بل وفي كافة منطقة شب[ه] الجزيرة العربية .

هذا بالاضافة الى المساعـ[ـدات] العسكرية والاقتصادية التي يتـ[ـلقاها] ثوار ظفار وعمان من البلـ[ـدان] الاشتراكية لتمكينهم من مواصـ[ـلة] النضال والقتال ضد فلول المر[تزقة] التي تغذيها ايران والسعودية و[...] وسلاطين امارات الخليج التي تـ[...] لضرب الثورة بشتى الوسا[ئل] والطرق .



ثوار من ظفار

راديو موسكو :

٨٠٠ مليون دولار من امريكا لاسرائيل من اجل تطوير صناعة الاسلحة الاسرائيلية

موسكو ـ كشف المعلق في اذاعة موسكو ، يوم الثلاثاء ، عن قرض امريكي جديد لاسرائيل بمبلغ نصف مليار دولار ، بالاضافة الى ال ٣٠٠ مليون دولار المقررة هذه السنة، وذلك لتطوير صناعة الاسلحة الاسرائيلية .

وقال المعلق السوفييتي ان صناعة الاسلحة في اسرائيل قد تطورت في المدة الاخيرة تطورا كبيرا بمساعدة مباشرة من ملوك السلاح في الولايات المتحدة ، وان البنتاغون الاميركي يستغل الصناعة الحربية الاسرائيلية من اجل اجراء ابحاث علمية واجراء تجارب على اسلحة جديدة ، وان التعاون الاميركي الاسرائيلي في مجال صناعة الاسلحة قد اصبح امتزاجا عضويا بين الصناعة الحربية الاميركية والاسرائيلية ، وان هذا الامتزاج هو احد الاسباب الرئيسية التي تمنع الحكومة الاميركية من اتخاذ مواقف اكثر تعقلا فيما يختص بقضية الشرق الاوسط .

وقال المذيع السوفييتي ان اسرائيل بدأت مؤخرا في انتاج صواريخ ارض ارض بمساعدة مباشرة من شركة ركوول الاميركية . كذلك تنتج الصناعة الحربية الاسرائيلية طائرات قتالية ودبابات بمساعدة غربية .

وعاد المعلق السوفييتي واكد ان رغبة الدول العربية في حل سياسي لا تعود الى ضعف جيوشها بل دفاعا عن مصالح شعوبها المتعطشة الى السلام .

مكاريوس يعلن عن انكشاف مؤامرة لاغتياله

نيقوسيا ـ وكالات الانباء ـ اعلن الاسقف مكاريوس ، الرئيس القبرصي الشجاع ، عن انكشاف مؤامرة لاغتياله دبرها الارهابيون ، جماعة الجنرال غريفاس . وقد وصلت حالة التوتر في الجزيرة الى الذروة بعد ان شدد هؤلاء الارهابيون من نشاطهم في الآونة الاخيرة وقاموا باختطاف وزير الداخلية في حكومة الاسقف مكاريوس ويحاولون مساومة السلطات القبرصية على اطلاق سراحه ولكن الحكومة القبرصية رفضت هي والرئيس مكاريوس شروط المختطفين. ويقوم جماعة غريفاس باعمال العنف في الجزيرة فيهاجمون مراكز عامة في البلاد ويطلقون الرصاص عليها ويشعلون النار فيها .

واذاعت صحيفة الحكومة العراقية « الجمهورية » بيانا اتهمت فيه اوساطا معينة في حلف الاطلنطي ، والحكومة الاسرائيلية ، بتقديم المساعدة المادية والمالية لجماعة غريفاس . وتوجهت الصحيفة بنداء الى الرأي العام التقدمي العالمي بان يزيد من تأييده للرئيس مكاريوس وحكومته الشرعية لتعزز مواقفهما في تثبيت استقلال الجزيرة .

تعزيـــات

تعازينا القلبية الى آل [...] في طرعان بوفاة عميدهم
الحاج صالح طه
الحزب والشبيبة ـ طر[عان]

تعازينا الحارة الى آل حجا[زي] وخاصة اولاد المرحوم
محمد اكمل حجازي
الحزب والشبيبة ـ طه

تعازينا الحارة الى اخيه ابراهيم بدارنة واخوته وعـ[ـائلته] افراد عائلة بدارنة بوفـ[ـاة] فقيدهم المرحوم
ابراهيم خليل بدارنة
الحزب والشبيبة ـ سخـ[ـنين]

علم الفلك لي ولك

مسلسل اعداد علي عاشور

الشهب

كان الناس في قديم الزمن يعتقدون ان النجوم هي فوانيس معلقة في الفضاء الشفاف . وكانوا يعتقدون ان لكل انسان نجمه الذي سوف ينطفيء في يوم وفاته .

وعندما يجري نجم متلاليء عبر السماء ثم ينطفيء كان الناس المتدينون يرسمون اشارة الصليب ويقولون :

« لقد عادت روح احد الناس الى الله ... »

وكان الناس يدعون نقاط الضوء المتلالئة التي تجري عبر السماء « النجوم المنطلقة » . فهم ، في الايام القديمة ، لم يكونوا يعرفون ان كل نجم هو شمس بعيدة ، اكبر من الارض بملايين وحتى بآلاف الملايين من المرات .

ان الشهب ، هي في بعض الاحيان ، ساطعة جدا . وعندما تجري عبر السماء تبدو مثل كرات من النار اكثر مما تبدو من النجوم . ويحدث احيانا ان تكون الكرات النارية اشد سطوعا من الشمس . وتسمى الشهب الكبيرة من هذا النوع بالشهب المتفجرة .

فما هي هذه الاجسام ولماذا تدعى شهبا ؟.

ان جداول من الحجارة والغبار تطير باستمرار عبر الفضاء : بعضها بقايا اجسام سماوية تحطمت . ولا يمكن رؤيتها من خلال التلسكوب لانها صغيرة جدا . ومهما يكن من امر ، فلو دخلت الحجارة او جزئيات الغبار من هذه الجداول ، الى الغلاف الجوي للارض ، فانها ستحمر من شدة الحرارة الناجمة من احتكاكها بالهواء ، وستتوهج مثل النجوم الساطعة .

ويهتم الفلكيون بالشهب . وهم بالطبع لا يدرسون شهبا منفردة وانما مجموعة جداول هذه الشهب . ويساعد وميض هذه الشهب في الطبقات العليا من الغلاف الجوي على تحديد ارتفاع الغلاف الجوي للارض .

ونادرا ما تسقط الشهب على الارض ، وهي عادة تحترق كلية في الغلاف الجوي . واذا كانت الحجارة كبيرة جدا فربما تصل الى سطح الارض قطعة منها بعد ان تتفجر الى شظايا . والشهاب او القطعة منه التي تصل الى الارض يسمى الرجم او الحجر النيزكي .

في صباح ٣٠ حزيران ١٩٠٨ سقط على الارض ، في احراش التايغا ، على بعد حوالي الف كيلومتر ، شمال اركوتسك ، في سيبيريا ، حجر نيزكي هائل . وكان يتوهج عند سقوطه الى حد جعل ضوء الشمس يبدو شاحبا .

وعندما ارتطم الحجر النيزكي بالارض كان له دوي مخيف . وقد هز الارض الى حد انهم احسوا بالصدى في وسط اوروبا . ودارت موجة الهواء التي سببها الانفجار العنيف مرتين حول الارض .

وتساقطت على مساحة عدة الاف الكيلومترات المربعة الاشجار الضخمة بفعل الانفجار كما تتساقط اوراق الحشيش . وكلها طرحت على الارض بشكل ان قممها كانت تشير الى الناحية البعيدة من المركز ، اي عن المكان الذي ضرب فيه الحجر النيزكي الارض .

ان من المهم ان نشير الى ان الليل بعد سقوط الحجر النيزكي في التايغا اصبح مضيئا تماما في كل انحاء الارض ، وكان كان الكرة الارضية لفتها سحابة من الضوء .

ولم تزعج الحكومة القيصرية نفسها في تقصي الحجر النيزكي . وفقط في العهد السوفييتي ، جهزت اكاديمية العلوم السوفييتية بعثة الى احراش التايغا . وتراس البعثة ل . ا . كولك ، الجوال الشجاع . وقد وجد كولك ثقوبا كبيرة في الارض ، في المكان الذي سقط فيه الحجر النيزكي . وهذه الثقوب كانت مملوءة بالوحل . ولم يجد اية شظايا من الحجر النيزكي .

وضرب حجر نيزكي هائل سيبيريا في العهد السوفييتي . وسقط في جبال « شهوت الن » ، في الشرق الاقصى ، في ١٢ شباط ١٩٤٧ .

وظهر حجر « شهوت الن » النيزكي في السماء في الساعة العاشرة والدقيقة ٣٦ صباحا بالقرب من مدينة « امام » ، على شكل كرة من النار ، بذيل من الدخان متعدد الالوان . وكان ضوء الشهاب المتفجر اشد من ضوء الشمس وكان لانفجاره دوي مخيف .

وكانت الحفر التي سببها في منحدرات « شهوت الن » المغطاة بالثلج ترى من الطائرة وهي تحلق في السماء . وارسلت اكاديمية العلوم بعثة الى المكان حالا .

ولان العلماء تتبعوا اثر الشهاب في الحال ، فقد تمكنوا من جمع عدة الاف من الشظايا التي بلغ وزنها حوالي ٤٠ طنا . واكبر قطعة كانت تزن ١٧٤٥ كيلوغراما . ومهما يكن من امر ، فقد قدر العلماء وزن الشهاب بحوالي ١٠٠٠ طن .

ان معظم الشظايا ، اما انها انطمرت في اعماق الارض ، او انها تكسرت الى قطع صغيرة يصعب ايجادها .

(في الحلقة القادمة تواصل الحديث عن الشهب) .

في ضيافة النقابات المهنية البلغارية

بقلم : ابراهيم بيادسة ـ باقة الغربية

كان سروري عظيما عندما ابلغني الرفيق المسؤول في المنطقة ان الاختيار وقع علي لاكون احد اعضاء الوفد النقابي الذي سيوفده الحزب الى جمهورية بلغاريا الاشتراكية بدعوة من النقابات المهنية البلغارية . وكان سروري عظيما لسببين اولا للشرف الذي منحني اياه الحزب لاشارك في تمثيله وثانيا للفرصة التي مكنتني من مشاهدة النظام الاشتراكي لاول مرة .

قطاع ضيق من الارض اشبه بالجسر يصل مدينة النيسبير ، وهي من اقدم المدن في بلغاريا ، ببقية البلاد

لقاء الاصدقاء

عندما غادرنا البلاد في ٦/٢٧ في طريقنا الى بلغاريا فتشنا المسؤولون في المطار باسلوب وقح . فامرونا بنزع ملابسنا والمرور عراة على اجهزة الكترونية خاصة . بعد ذلك ركبنا الطائرة المتوجهة الى بلغاريا حيث وصلنا صوفيا العاصمة بعد الظهر . وكان في استقبالنا في المطار زملاؤنا البلغاريون الذين رافقونا الى الفندق الذي اقمنا فيه .

في الطريق الى صوفيا كان ينتابني شعور لذيذ ، شعور لقاء الاصدقاء الذين لم نعرفهم من قبل . وقفزت الى راسي تساؤلات عديدة : هل ساعيش حتى تحقيق الهدف النبيل الذي نناضل انا ورفاقي جميعا من اجله والذي لا نعرفه الا من الدراسات النظرية هدف انتصار الاشتراكية في بلادنا . وعلى الرغم من تفاؤلي الكبير فقد يكون هذا بسبب تاثير الدعاية الرجعية في بلادنا ضد الاقطار الاشتراكية وضد كل ما هو تقدمي وخير واتهامها باللاسامية ومعاداة اليهود هذه الدعاية التي تصمت عن التمييز ضد اليهود الشرقيين في اسرائيل وعن اللاسامية في الولايات المتحدة .



فتاة بلغارية تقطف الزهـور

منجزات الاشتراكية

ولم تطل بي هذه التساؤلات فقد حدثنا رفاقنا البلغاريون في لقائنا الاول معهم عن المنجزات الكبيرة التي حققها النظام الاشتراكي للشعب البلغاري وعن عمل النقابات وكانهم بهذا اجابوا على ما يجول في رؤوسنا من افكار ، وقد قمنا بزيارات عديدة لمختلف المرافق الهامة التي تم انجازها بعد انتصار الثورة الاشتراكية ونظموا لنا رحلات الى مختلف المدن ابتداء من صوفيا حتى فارنا مدينة السياحة والجمال على البحر الاسود وعبر عشرات القرى والمدن البلغارية الجميلة .

دور النقابات

ان النقابات البلغارية هي المسؤولة في كل ما يتعلق بدور الثقافة في بلغاريا وهي التي تقرر اجور العمال ومستوى حياتهم وذلك بالتنسيق مع الحكومة وهي تعمل باستمرار على سعادتهم وتؤمن لهم شروط جيدة للعمل بالاضافة الى مختلف الضمانات الاجتماعية مثل العلاج المجاني والتامين ضد اصابات العمل . لذلك فان اصابات العمل نادرة جدا هناك ، والمصاب يحظى بمساعدة مالية تؤمن له عيشا لائقا .

وتشارك النقابات في بلغاريا في التخطيط الاقتصادي وبرمجة الانتاج واقتراح التعديلات الناسبة فيما يتعلق بسياسة الدولة في مجالات مختلفة . ويعمل العمال في العديد من فروع الانتاج خمسة ايام في الاسبوع بدون ان يمس ذلك باجورهم .

حياة كريمة لجميع الواطنين

والدولة في بلغاريا الاشتراكية تداب على تامين حياة كريمة لجميع مواطنيها . فعلى الرغم من وجود مواطنيها . فعلى الرغم من وجود حد ادنى للاجور الا ان الاقليية الساحقة من العمال تتقاضى اكثر من ذلك بكثير ، فمثلا في حوض بناء السفن في فارنا حيث يعمل ٦ الاف عامل يتقاضى حوالي ثلث العمال اجور اعلى من اجرة مدير المصنع العام وكذلك الحال في مصانع تكرير البترول في مدينة بورغاس .

وتؤمن الدولة الاشتراكية التعليم الالزامي المجاني في المرحلتين الابتدائية والثانوية والتعليم الجامعي المجاني . ولا تشمل كلمة مجاني الاعفاء من رسوم التعليم وحسب بل ايضا القرطاسية والملابس المدرسية الموحدة وبعض وجبات الطعام .

والاطفال لا يتسكعون في الشوارع كما هي الحال في بلادنا وانما هم في « قصور الاطفال » كما يسمونها هناك وهي مجهزة بمختلف الادوات الرياضية والثقافية ووسائل التسلية .

وتكفل الدولة الاشتراكية في بلغاريا حق العمل للجميع حتى سن التقاعد وبعدها يحصل المتقاعد على مساعدة شهرية من الدولة تؤمن له حياة كريمة ولائقة . اما الاسعار فهي موحدة في كل الجمهورية ولا مكان ابدا للمضاربة .

بلاد جميلة وشعب طيب

والناس في شوارع بلغاريا طيبون جدا ولطفاء ومحبون لمساعدة الغير فالاداب العامة ميزة خاصة يمتاز بها الانسان الاشتراكي هناك ويرتبط الناس بعلاقات حسنة بعضهم ببعض . وهذا كله بفضل الثقافة الاشتراكية التي تربي على القيم والاخلاق السامية .

ويؤم بلغاريا سنويا مئات الالف السواح من مختلف بقاع المعمورة ليشاهدوا روعة وجمال الطبيعة هناك والتي لها في نفوس البلغاريين اكبر الاثر حتى انهم نسجوا حولها الحكايات الشعبية ووصفوها بانها قطعة من الجنة .

لقد تركت بلغاريا وقلبي يغمره الامل والتفاؤل بانتصار الاشتراكية في بلادنا .

ليوضع حد لاهمال التجمع واعوانه في الهستدروت لحقوق جماهير الناصرة

لمراسلنا : سامي محمود الحاج

لكل شيء في هذه الدنيا حدود ..

وكل مشكلة تجد لها طريقا للحل ، او للتخفيف من حدتها ..

فما بال المشاكل في مدينة الناصرة في كل يوم تزداد وتسير من سيء الى اسوأ ؟!!

في كل ركن من اركان المدينة صراخ وتذمر ... والحقوق الاولية للمواطنين لا تزال بعيدة المنال ...

محاسيب في البلدية ... وفي الدوائر الرسمية ... والطبات في الشوارع العمومية ... والمجاري في الحارة الشرقية ... والمحارق العمومية .. في الحارة الغربية الخ .

وضع كوبات حوليم هو من المشاكل الملحة والتي اصبح من غير الممكن السكوت عنها . فمن يوم ليوم يزداد وضع كوبات حوليم في الناصرة سوء ويزداد اهماله من قبل المسؤولين المراخيين وعملائهم في مجلس عمال الناصرة .

من المعتاد ان يسمع من يزور هذه العيادة الصراخ ، ويشاهد الفوضى التي تضرب اطنابها فيها .

وقد برزت هذه الاوضاع المزرية في هذه العيادة يوم الجمعة الماضي ٨/٣ في الحادث التالي :

اثنان من الموظفين يقفان خلف حاجز في المكتب يوزعان النمر على المرضى ... مئات من المرضى امام الحاجز .

خمسة من الاطباء في غرفهم حيرى من امرهم بالاضافة الى طبيبين للاطفال .

وفجاة نفد صبر الموظفين ، فقذفا بطاقات الهستدروت الموجودة لديهما وطلبا من الحضور ان يتصرف كل حسب هواه وبدأ الجمع في البحث بين الاكوام ، كل واحد يبحث عن بطاقته حتى اذا ما وجدها سارع بها لياخذ له مكانا امام غرفة احد الاطباء

ولولا تدخل اصحاب النوايا الحسنة من الحاضرين ، بين الحين والحين ، لوقعت احداث لا تحمد عقباها .

ـ اننا نتساءل كيف يمكن ان يقوم موظفان بتوزيع نمر على جمهور يربو على (الالف) لمراجعة الاطباء خلال اقل من ساعة .

ـ كيف يستطيع ان يقوم خمسة اوسبعة اطباء بمعالجة هذا الحشد الكبير خلال اقل من ثلاث ساعات ، ولو حصل ، فاي نوع من المعالجة هذا الذي يقدم ؟.

ـ لماذا لا يقوم المسؤولون بتعيين موظفين واطباء مؤقتين في اثناء الاجازات المعروفة والمقررة . لملء الفراغ الذي ينجم عن هذه الاجازات ؟



في الدور ينتظرون الحصول على نمره للدخول الى الطبيب

هذا فيما يتعلق باحداث يوم الجمعة .

ولكن تبقى القضية الاساسية المطلوب حلها من جذورها وهي وضع حد لنواقص عيادة كوبات حوليم في الناصرة والتي تتحمل مسؤولية تقديم الخدمات الطبية لعدد يربو على ٢٥ الف نسمة من اعضاء الهستدروت وافراد عائلاتهم ، بينما لا يعمل فيها سوى ٦ اطباء عموميين و ٢ اطباء اطفال وفي اغلب الايام لا يكونون جميعا موجودين في العمل لعدة اسباب .

لذلك فان العيادة بوضعها الحالي لا تستطيع استيعاب هذا العدد باي شكل من الاشكال ، ولا حتى نصفه ، فما الحل اذا ؟.

اننا نعلم ان هناك قرارات عديدة قد اتخذها مجلس العمال بمبادرة الكتلة الشيوعية فيه تقضي باصلاح وضع هذه العيادة ومنها زيادة عدد الاطباء العاملين ، وافتتاح فرع اخر للعيادة خصوصا وان المدينة قد اتسعت وعدد اعضاء الهستدروت قد تضاعف ، وتزويد العيادة بالادوات والتجهيزات الضرورية وتحسين عمل مختبرها ، وغير ذلك من القرارات الا ان هذه القرارات بقيت حبرا على ورق نتيجة لسياسة التمييز التي تنتهجها قيادة التجمع في الهستدروت ونتيجة لخنوع اعوانها العاملين في مجلس عمال الناصرة .

ان الواجب يقتضي اليوم اكثر من اي يوم مضى بان يوحد ابناء الناصرة من عمال وموظفين ، صفوفهم في المطالبة بحقوقهم ، وان لا يتنازلوا عنها ، فما ضاع حق وراءه مطالب .

ان السؤال يوجه الى القيادة المراخية في الهستدروت وعلى لسان اهالي الناصرة .

ماذا فعلتم من اجلنا ؟ وحتى متى يمكن ان يستمر اهمالكم لحقوقنا واستهتاركم بمصالحنا ..



بساعات طويلة تمر قبل ان يدخلوا الى الطبيب

اضحك

(مع الليبراليين) يضحك لك العالم ..

الناصرة ـ نشرت « الانباء » ، يوم الاحد الماضي ، عن زيارة قام بها وزير السياحة الليبرالي موشي كول ، وبصحبته عضو الكنيست الليبرالي ايضا نسيم الياد ، في قريتي المشهد وعين ماهل ، زيارة انتخابية واضحة .

وتحمس الوزير الليبرالي المستقل فوعد بان وزارته ستهتم بايجاد وظائف للخريجين المثقفين العرب . فما هي : قال انه على استعداد لتنظيم دورات للارشاد السياحي لهم حتى يصبحوا « ادلاء » سياحة .

الاتحاد قبل ربع قرن

كانت فلسطين على فوهة بركان من الاحتراب العنصري الذي اراد الاستعمار البريطاني المهزوم والاستعمار الامريكي الوريث تفجيره بلادنا للقضاء على الشعب العربي الفلسطيني الذي لم يتوقف ، في يوم من الايام ، عن حمل السلاح لتحقيق الاستقلال والحرية . والشيوعيون من ابناء هذا الشعب ، عصبة التحرر الوطني ، انتبهوا لما ينظمه الاستعمار لشعبهم من كوارث (وقعت فيما بعد !) : فاهابوا بكل وطني مسؤول الى تلافي الماساة قبل وقوعها . وفي هذا المجال وجهوا مذكرة تاريخية الى الهيئة العربية العليا بالقدس ونسخا عنها الى الاحزاب الوطنية والى مؤتمر العمال العرب والى جمعية العمال الفلسطينية بحيفا والى المكتب العربي بالقدس والى نقابة المحامين العرب بفلسطين والى الصحف ، نشرتها الاتحاد في عددها ال ١٥ ، السنة الرابعة ، الصادر في ١٠ آب ١٩٤٧ ، اي قبل ٢٦ عاما بالضبط ، وننشر فيما يلي اهم مقاطعها :

عصبة التحرر الوطني تدعو الهيئة العليا وجميع القوى الوطنية الى التنبيه لما يريده الاستعمار لوطننا من احتراب عنصري توطئة لتنفيذ مشروع التقسيم ومؤامرات الصهيونية .

« ان المسؤولية الملقاة على عواتقنا تدعونا للتوجه اليكم بهذا الكتاب معبرين عما يشعر به الشعب من قلق على مصيره ..

ان القضية تمس مستقبل فلسطين في الصميم .. والذي يرى الخطر فلا يتلافاه ، او يعمل على تلافيه بما اوتي من جهد وقدرة ، يشترك في تبعة هذا الخطر اراد ذلك ام لم يرده .

لقد اخذ المستعمر في الاونة الاخيرة يروج لفتن عنصرية بين العرب واليهود غايته من ورائها واضحة جلية وهي انقاذه من الوضع الحرج الذي تردى فيه بفضل شعبنا ووعيه وبفضل انتقال قضيتنا الى المجال العالمي وخروجها من طوقه .

وعصبة التحرر الوطني تدرك ان المستعمر يريد تنفيذ هذه المؤامرة الدنيئة اليوم اكثر من اي يوم سابق لانها وسيلته الوحيدة لتنفيذ مشاريعه في فلسطين من تقسيم او غير ذلك . فهو لن يتمكن من تنفيذ هذه المشاريع الا في بحر طام من التناحر العنصري الذي يذهب بالحركة الوطنية كل مذهب الا مذهب النضال ضد الاستعمار نضالا مجديا . وان الوضع الحالي في الحركة الوطنية ، بما يسودها من فوضى وبلبلة ، يساعد الاستعمار على التمادي في دسه وعلى التغرير ببعض السذج لمناصرته على امره عن غير ادراك للعاقبة الوخيمة .

ومما اثار قلق الشعب ان الخطباء ، في الاجتماعات الوطنية التي دعت اليها هيئتكم ، لم يتعرضوا الى ذلك الاستعمار البريطاني والى تدخلات الاستعمار الامريكي ، ولم يطالبوا بجلاء جيش الاستعمار وتحرير الوطن .

هذا من جهة ، اضف الى ذلك الاتجاه الارهابي الذي برز واضحا في اكثر خطب اعضاء الهيئة العليا .. ان الاتجاه الارهابي ، الذي قاسى شعبنا منه الامرين ، يقود الى شل الحركة الوطنية والى ابعاد قوى الشعب عنها ، وبالتالي يمكن المستعمر من توجيه الحركة الوطنية توجيها خاطئا والسيطرة عليها والقضاء على وحدة صفوفها .

يجب اشراك شعبنا ، على اوسع نطاق ، في حركته الوطنية . فشعبنا بعيد كل البعد عن التوجيهات العنصرية والاساليب الارهابية . وهو خير ترس يحفظ الحركة الوطنية من سهام المستعمر واعوانه .

اننا ندعو الى الحذر من التوجيهات التي تقود الى الاحتراب العنصري والذي لا يفيد احدا سوى الاستعمار والصهيونية . بل ان الواجب الوطني يدعونا الى مناشدة الهيئة العليا وجميع الهيئات الوطنية ان يحاربوا هذه التوجيهات الخطرة وان يكشفوا عن مضارها امام الراي العام الوطني » .

اللجنة المركزية
لعصبة التحرر الوطني
في فلسطين

معلمو المدارس الثانوية يهددون بالاضراب مطالبين بزيادة الرواتب

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلنت ادارة منظمة المعلمين الثانويين ، ان معلمي المدارس الثانوية ومفتشي المعارف لهذه المدارس سيضربون عن العمل ابتداء من ٧٣/٨/١٦ .

ويجيء هذا الاضراب بعد ان تراجع وزير المالية بنحاس سبير عن اقتراحه بمساواة معاش المعلم الثانوي المبتديء بمعاش مهندس مبتديء .

هذا ومن المنتظر ان ينضم الى الاضراب معلمو المدارس الابتدائية ورياض الاطفال في بداية السنة الدراسية الجديدة التي ستبدأ في ١٩٧٣/٩/١ ، مما سيؤدي الى تعطيل التعليم عامة في البلاد .

صراع بين جهله على قلم

شحادة عطية ـ بئر السبع

نشرت جريدة « عل همشمار » بتاريخ ٧٣/٧/٢٤ خبرا مفاده ان عشرين شيخا من شيوخ النقب والمثلث والجليل قدموا طلبا الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية في القدس للموافقة على اعطائهم الرمز « بي » (بدويم يسرائيليم) ليطلقوه على قائمة خاصة بالبدو يخوضون بها انتخابات الكنيست . واضافت الصحيفة ان البدو قاموا بذلك بعد عدم تلقيهم الرد الكافي من رئيس حزب العمل ، الذي توجهوا اليه لغرض اقامة قائمة بدوية تكون تابعة لهذا الحزب . وتضيف الصحيفة قائلة : « انه سيتم عقد اجتماع بين سكرتير حزب العمل اهرون يدلين ووجهاء البدو من شتى انحاء البلاد . هذا وتامل الاطراف المعنية ان تتم بين شيوخ البدو وحزب العمل صلحة بحيث يخوضون ـ حزب العمل وقائمة البدو ـ الانتخابات ضمن قائمة واحدة . ومن يقرأ الخبر بهذه الصيغة يشعر وكان الحماس دب في مشاعر البدو وانهم يريدون ان يكون لهم ممثل في الكنيست . كذلك يتهم البعض من الخبر ان حزب العمل غير راغب في ان يرد ردا قاطعا طلب الشيوخ البدو . اما شيوخ البدو فهم من جانبهم يعمل كل واحد منهم بكل جد وبكل نشاط لكي يفوز بالمقعد المقترح تخصيصه للبدو في الكنيست . فلماذا كل هذا الخطط من جانب حزب « العمل » وما هي اهدافه وما هي احلام الشيوخ البدو ؟!.

بعد الانتخابات الماضية بدأنا نشعر بشيء من « الاهتمام » بالبدو نعم ... ان حصول الشيوعيين على اصوات تقارب الثلاثمائة والخمسين يثير انتباه حزب العمل وهو انتباه مشحون بالقلق حول مستقبل هذا الحزب بين البدو .

وفي هذه لايام نسمع الاحاديث حول الصراع بين الشيوخ البدو على المقعد الذي ينتظر ان يتربع عليه احد الشيوخ البدو ... وهو في نظرهم مجرد مقعد دون تقدير لاية تضحية يتوجب تقديمها من اجل تنفيذ مطالب جمهور يعاني مشاكل كثيرة .

ونسمع ايضا وعود حزب العمل بترشيح احد الشيوخ لعضوية الكنيست اما الشيوخ فيتوجب على كل منهم ان يظهر لحزب العمل « جدارته » في الحصول على هذه العضوية عن طريق كسب اكبر عدد من الاصوات لصالح حزب العمل . وهكذا يزداد النشاط بين الشيوخ ويزداد الصراع بينهم عنفا وفي نفس الوقت يزداد عنفوان الحكومة . وحزب العمل لا يهمه اي الشيوخ سيكون عضوا في الكنيست ما دام الصراع غير قائم على خلافات مبدئية ولا يناقض شهوات حزب العمل وكل ما يتقص هذا الحزب هو الاتفاق على الشيخ الذي سيكون عضوا في الكنيست القادمة .

فهل كان حزب « شاطرا » عند قيامه بهذه اللعبة ام لا ؟ والجواب هو انه ـ اي حزب العمل ـ من خلال معرفته لنفسية ذلك البدوي ـ قد عرف تماما انه لن يخسر الشيوخ دون ادخال عامل الشباب البدوي الذي بدأ يعرف جيدا الاعيب الحكومة . لذلك اخذ يعمل على اساس : زد من عمق الهوة بين الشيوخ تزد سطوتك وسيادتك ، عد الشيوخ بمقعد للكنيست عندها سيندفع كل منهـ... اليك بكل ما لديه من عصبية قبلية وتفاخر بنسبه وحسبه .

***

قبل ترشيح هذا الشيخ او ذاك كان هنالك اعضاء عرب كثيرون ضمن قوائم مختلفة ـ غير الشيوعيين ـ فما هو الشيء الخير الذي نادوا با... لشعبهم الذي يعاني من التمييز الذي يواجهه من سياسة هذه الحكومة ؟ وهل صرخوا ، ولو مرة واحدة على مر ربع قرن ، بوجه معراخهم .. قائلين : لا للعنصرية ، لا لسياسة التمييز والتجهيل التي تتبعونها ضد شعبنا العربي عامة ؟.

هل سيكون هذا الشيخ او ذاك اكثر تضحية ممن سلفه من الاعضاء ؟.

نحن نحيا المآسي اليومية الكثيرة التي نحياها مشاكلنا في النقب والتي يفزع لدى سماعها كل انسان ذو ضمير حي .

سمعنا عن مشروع اسكان النقب الذي يبغي نزع البدو من اراضيهم واسكانهم في اماكن محددة تعينها وزارة الاسكان وعدم الترخيص لهم بالبناء في اراضيهم تحت شعار : « اسكان وتطوير البدو » . وفهم الكثيرون ان هذا المشروع هو مشروع تهجير جديد ليس الا . سمعنا عن الحرية الممنوحة للبدوي في ان ترعى اغنامه في اماكن الكلا التي لا تهدد امن الدولة بالخطر ! ولكن على اساس ان تدفع كل عائلة تبغي ان ترعى اغنامها ، باحد ابنائها للانخراط في الجندية الاسرائيلية ، وان تدفع مقابل التعليم الابتدائي ضريبة على كل رأس بشري يزيد عمره على ستة عشر عاما .

عشائر كثيرة تنقصها المدارس الابتدائية واوضاع المدارس الموجودة مزرية للغاية ، ينقصها الماء للشرب الامر الذي يضطر قسما منها الـ... جلب المياه من اماكن بعيدة وخز... في الابار . زد على ذلك عدم وجـ... الكهرباء وظروف الحياة اللائمة ... الحجة والرد فهي : بدو متاخر... لا يريدون الانتقال الى الشيكون التي نبنيها لهم !!.

اما الامر الذي لا تستند عليـ... الحكومة في النقب استنادا تاما الشباب الذي يعلم حقيقة الـ... التي تبغيها هذه الحكومة في المنطقة او وغيرها .

فالشباب البدوي يدرك ان الاحاديث هي مجرد الاعيب ... تقوم بها الحكومة لكسب جمه... البدو الغافلين عن مصالحهـ... وقضايا جماهيرهم . والشبـ... البدوي لن يسير على خطى ... في ميادين الجهل والنفاق وا... الهدام . ويعرف الشباب العرفة ان الصراع ، صراع ... حول مقعد في الكنيست ، انه صراع جهلة لا يعرفون القراءة يرددون اقوال غيرهم على ... يستحقونه ، ومن الافضل علـ... على الجاهل ان يترك القلم لـ... يجيد القراءة ويعرف فنون الك...

والحكومة تعرف انها لن تـ... في اللعب بورقة الشباب البـ... لانها رات من نتائج الانتخابات انها تلقت منهم ما يقارب الثـ... والخمسين صفعة (صوتا الشيوعي) وبهذا عبر هؤلاء عن رفضهم لسياسة الحكومة شباب كثيرون غيرهم سيـ... الانتخابات القادمة عن رفضـ... السياسة وهم يتقبلون بكل... الطريق الاخر ـ طريق الشـ...

أزمـة الاسمنت تتفـاقم

تل ابيب ـ تفاقم التقلص بالاسمنت في الايام الاخيرة حتى وصل سعر الطن الواحد في السوق السوداء الى ٦٠٠ ليرة . والسبب في ذلك كما يظهر هو تقليص تركيا لكمية الاسمنت التي تبيعها لاسرائيل خلال هذه السنة من ٢٦٥ الف الى ٢٠٠ الف طن . ولذلك قررت لجنة الاسمنت تقليل كمية الاسمنت التي يتم تزويدها الى التجار .

وكما يظهر تقوم شركات الاستيراد بدور تزيد في تفاقم الازمة . فالشركات الكبيرة تستورد الاسمنت للاستهلاك الخاص بها ولا ... السلطات من جانبها بالاجـ... الضرورية لحل او تخفيف الازمة . ومع انها رفعت الـ... من ٥٥ الى ١٠٠ ليرة للطن الا ان ذلك لم يرض المستـ... الذين يطالبون بسوبسيدي... ليرة للطن الواحد . وقد ... المستوردين الكبار قائلا : نحصل على ربح واضح فلـ... نستورد . والمستوردون ... ايضا برفع اسعار الاسمنت ... المزيد من الربح .

حتى الشحـاط !!...

صرنا في ظل حكم المعراخ لا نعرف سوى المساويء . وصارت مصالح الجماهير ، حتى اتفهها ، اضيع من الايتام على مائدة اللئام . فالليونيريون الذين يخدمهم هذا الحكم لا يقيمون وزنا لشيء في سبيل تكويم الارباح الحرام . سايبين على خاطرهم . فحكومة غولدة مئير « العمالية » تقف منهم موقف « اطلب وتمنى يا سيدي » ... وفتحت لهم ابواب النهب على مصاريعها : داخل الخط الاخضر وخارج الخط الاخضر ، وعملت من اجل تامين ارباحهم ، السبعة وذمتها . ومع هذا يريد حزبهم « الجاحال » من هذه الحكومة ان تفعل اكثر ـ ان تزيد « السبعة وذمتها » الى « ثمانية ... او تسعة .. او عشرة وذمتها » اذا امكن .

ما عاد الواحد من افراد الشعب يعرف كيف يعيش ! النهب الراسمالي يلطش منه كيف ما دار . والعفن صايب السمكة من راسها حتى ذيلها ـ دب فيها فما ترك مفصلا بريئا ولا نسيجا . وفاحت رائحتها من الترويج حتى اربك شارون حتى ا... (يعني الكبريت كما يسميه ... افتح العلبة تجدها نصفا اعوادها تجد نصفها في ... تستفيد من نصف النصـ... وهكذا فانت تدفع ثمن ... عشرين قرشا اذا فتحتها ... زمان ؟! شو زمان ؟! يعني ...

وهكذا يربح لصوص و... اضعاف ما كانوا يربحون « حلالا زلالا » !

اما الحكومة فمشغولة ... زيادة ارباحهم شعار « امن اسرائيل » ... افتريدها ان تنشغل بالمراة وبالاهتمام بشؤون حياتك ... في نظرهم .

ان الشعب ـ وانت و... لخير رقيب وحسيب . و... سيحاسب هذه الحكومة ... سياستها التي تربي الـ... فيربح المصالم وجيرة رائحتها الطائلة .

(واحد من الـ...

هكذا من الأفضل

انا ابن الثائرين على الطغاة

...اعر

...سليم



(القيت في حفل افتتاح نادي جديد للحزب في قرية المكر)

بن الثـائرين على الطغـاة
وتار الحـق تلهـب اغنيـاتي

من صب حقـداً في دمـائي
وملحاً في جـروحي الراعفات

ن الكادحين ، وحول زندي
ظـــلال قيودك المتحطمـــات

ي باعتصار دمي وجهـدي
بتفريق الطوائـــف والفئـات

من راح يعلن : انفصـالي
وينبـح مثـل كلـب في فـلاة

، فـان يعرب قـد نمـاني
وأصلي راسـخ مثل الصفاة

فحـت اذاعتـــكم وطافت
اذاعتكم على كـل الجهـــات

بيتنـــا وأظـل أهــــذي
بعدلك في آتعشي وفي الغداة

ب ارض اجـدادي وتبغي
موافقتي ؟ ــ كذا ــ أبيع ذاتي؟

، صوتنــا ، وتقول : انا
عبيد تختشي غضب الولاة ؟

ب قـوت اطفالي ، وابـقى
كظلك لا أريـم الى انفلات ؟

ت فكل عرق من عـروقي
يضـــج بكـل رفض لـلاذاة

بال البهـائم لا تعمى ...
وتجتنب المضر مـن النبات ؟
من لقـاء الذئـب دومـا

ولا تـرد الميـــاه الآسنات ؟
ي اصغر الاذنـــاب قـدرا

كذئب ، للنعـاج السائبـات
، السوط للجـلاد عمـداً

ليفتك بي،ويسخر من شكاتي؟
، غرفة التصويت وحـدي

وأخرج «كالمجدف» في الصلاة؟
ث في الاذاعـة عـن ولائي

وفي الصحف اللعينة عن آتاتي
به التفـــاهم والتـآخي !

على ضوء الحـراب اللامعات
اجل التفـاهم قد جعلتـم
جوامعنا بيوت السائمـات ؟
جل التآخي قد سددتـــم
على أهلي شرايـين الحياة ؟
اجل التسـاوي قد بدلتم
مقابرنـا بدور العاهـــرات ؟
بتم علينـــا ربـــع قـرن
لسلب الارض ،والدم، والترات
يتـم مصالحنـا لسـرب
من الغربان من سود الصفات
التشبـــث بالكراســـي
وكم قروشنـا المتبعثـرات
، الشعب مهما طال ليـل
ومهما اسودّ قلب الداجيات
مـا تبقى مـن تـراب
جبيـل بالدموع الساكبـات
شـدوا من العملاء جيشاً
وان الهـــوا كلابا بالفتـات
ن النكبة الكبرى وشعبي
شريد في الديـار النائيـات
خ كلما سرقوا وجـاروا
وأضرب أن هم سدوا لهاتي
بذر الـذي ما زا حيـاً
صموداً في وجـوه العاديـات
صن الوريق هنـا سيبقى
ويسخر من زئير العاصفـات
ـن العصـافير اللواتي
سترجـع رغم انف النائبـات

الزيـارة

قصة قصيرة بقلم :

شريف ابو صابر

(١)

عندما بلغ راشد السابعة عشرة ، طلب الى اقـرب مكتب تجنيد في المنطقة . سأله الضابط الجالس خلف المكتب :

ــ قل لي يا بطـل .. الا تحب بلدك ؟

قال راشد وهو لا يفهـم شيئا ..

ــ طبعا ، ومن يكره بلده ؟!

ابتسم الضابط ثم اخرج سيجارة من جنس فـاخر وقدمها له ثم قال موضحا :

ــ انا اقصد بلدك هنـاك خلف الحدود .. هل تهـون عليك ؟

قال راشد ببساطة :

ــ بالطبع لا .. لقد حدثني والدي عنها كثيرا .. ان لسانه لا يكف عن الحديث عنها .

ــ وهل تعجبك حياة الفقر هذه التي تعيشها ؟ الا تحب ان تتخلص من حياة الخيام.. ووكالة الغوث .. و ..

قال راشد متحمسا :

ــ طبعا .. هذا اقصـى مناي ..

ــ اذن وقع هنا على هـذه الورقة لتصبح جنديـا في جيشنا .. وستعود قريبـا باذن الله ..

انهى الضابط جملته ثـم قدم ورقة رسمية من اوراق المكاتب الحكومية الى راشـد الذي ما زال واقفا امامه . وهنا وفي هذه اللحظة فقط برد حماس راشد .. فقد تراخى شيء ما في صدره .. نظر الى الضابط نظرة حائرة ثم غمغم بضبع كلمات .. اعتذر وخرج منكس الراس ..

(٢)

وعلى طول الطريق ، كانت اسئلة الضابط لا تزال تحفر راسه .. ترى ، ماذا قـال ذلك الضابط عندما خرجت ؟؟ لا شـك في انه قـد شتمني وبصق خلفي .. لا يهم ، المهم هو ان اغير نمط حياتي المزري هذا .. كوخ صغير .. ومعاش آخر الشهر من لجنة الغوث.. ما لي وللسياسة .. ان افكر بوطني الـذي لا اعرفه الا من حكايا والدي اصبح سياسة.. ووالدي يريدني ان اعرف كل شيء عن بلـد لم اره ، واذا حاولت ان اتخيله كما يصفـه لي فلا استطيع ان اكون لـه فكرة او شكلا .. ووالـــدي يحكي لي ولاخوتي بانفعـــال وتأثر .. يعلم الله كم مـرة سمعت حكاياه وكل مرة يحكي بنفس الانفعال والتأثر وكأنـه يحكي مأساته لاول مرة .. هو حر فيم يفكر ، وانا حر ايضا . انه يحلم بالعـودة .. وانا لي شأن آخر المستقبل امامي ، وما زلت في اول الدرب ..

وراحت احلام السابعـة عشرة تعبث برأس راشـد وترسم له حياة هادئة ناعمة تسفل بجانبها احلام العودة.. وعندما وصل كوخهـــم .. صاحت اخته الكبرى وقـد هرعت نحوه :

راشد ! مبروك.. مبروك :

ــ مبروك ؟! وما المناسبة ؟

ــ لقد ووفق لنا عـلى الطلب .. سنعود يا راشد .. سنعود الى بلدنا سنعبـر الجسر الى بلدنا .. الى بلدنا قالت هذا ومسحت دموعـا غزيرة سالت على وجنتيها .

(٣)

بعد تفتيش مضن وسين وجيم ، عبروا الجسر .. الاب والام وراشد وجميع الاخوة والاخوات على ارض الوطن .. موقف رهيب حقـا .. الاب المسكين يركـع على الارض ويقبلها مرات عديدة فـلا يشبع .. والام تشم التـراب وتحثوه على راسها .. وعندما وصلوا قرية الاقارب ، سأل ، الطفل الصغير اخاه راشد :

ــ اخي لماذا يكون هكذا ؟ هل مات احد ؟

ويجيبه اخوه الاكبر منـه قليلا :

ــ اصمت ! سمعت واحدا يقول ، ان الدنيـــا دارت ورجعت عشرين سنة ..

وصمت راشد ..

وبعد مضي بضعة ايــام فترت النفوس المشتاقـة وهدأت العواصف .. فطلب الاب زيارة قريته .. المئذنـة المتفسخة .. والجــدران الواقفة ، والقنـاطر التي تعرت وبدت كالهياكـــل العظمية .. روائح العفـــن والخشب المسوس .. كــل هذا يدل على انه كانت هنـا قرية .. قرية جميلة وادعة.. قال الاب مزهوا كطفل صغير :

ــ انظروا : هذا بيتنـا ! اقصد كان بيتنا .. هنـــا ولـدت وكبرت وتزوجت .. و و .. وجلس عـلى الارض يحفن التراب ثم يتركـــه ليسيل من بين اصابعه ..

وقالت الام :

ــ يعلم الله كم قعدت عـلى هذا الحجر لاخبز واغسل .. وجلست على حجر مستطيـل ثم مسحت دمعة بطرف شالها الاسود .

وقال الطفل الاصغر :

ــ اين الناس ؟ لو كنـت اعرف بأنه لا يوجد اناس هنـا لما جئت معكم ..

وقال آخر :

ــ ايها الاحمق .. انسيت ما كان يحكيه لنا والـــدي ؟

وظل راشد صامتا ..

(٤)

انتهت الزيارة .. ومثلمـا استقبلوا ودعوا ، مع فـارق بسيط ! هو ان الطفل الاصغر لم يسأل هذه المرة عن سبب البكاء .. وعبروا الجسر مرة ثانية مع فارق بسيط ايضا ! لم يقبّل الاب التراب ولــم تضعه الام على رأسهـا .. كانوا موكبا صامتا حزينا .. قال احد الاطفال :



ــ آه .. لقد عدنا لعلب البيلوبيف والسمك المعلب ..

وقال آخر :

ــ آوالله اشتقنا له ..

وبكت البنت الكبرى وكذلك الاب والام ..

وكان راشد لا يـــزال صامتا ..

وفي اليوم التالي مــن وصولهم مخيمهم .. لم يكـن حزنهم على الوطن باكثر مـن حزنهم على شيء آخر .. لقد اختفى راشد لا احد يعـرف الى اين ذهب .. وبحثوا عنه حتى عجزوا ثم اخبــروا الشرطة ولا فائدة .. بكـوا حتى يئسوا .. وبعد اسبوع وصلتهم رسالة .. ممـن ؟ سألوا جميعهم بصوت واحد.. من راشد .. لم يصدقوا .. بكت الاخت الكبرى.. ووقعت الام على الارض شاحبـــة الوجه .. وكانـــت يد الاب ترتجف وهو يقرأ ..

« ابي .. لا تحزنـــوا لغيابي .. لقـد عرفت معنى العـودة .. وهاأنذا اضــع قدمي في الموضع الصحيـــح وابدأ المسير .. قبلاتي لـك ولامي ولاخوتي واخواتي » .. التوقيع عائد ..

ــ عائد ؟!

قـالت الام بصوت يـائس حزين ..

وقـالت الاخت الكبـرى بصوت متهدج ..

ــ راشد ، عائد ، رائد .. غير مهـم .. المهم ان اخـي بخير ..

ابتسم الاب ابتسـامة « عريضة » ثم راح يغمغم :

ــ كيف لا يهم يا غبية .. انه مهم جدا .. انه عائد .. عائد وراح يرقب الاطفـــال الذين اخذتهم النشوة فراحوا يقفزون ويتهارشون بعـد ان حرموا من ذلك اسبوعـــا كـاملا ..

العثـور على مخطوطـة نـادرة للفيروزابـادي

حصل متحف « غلي شير نوائي » للادب التابع لاكـاديمية العلوم في اوزبكستـــان على مخطوطة نادرة « للقاموس المحيط » التي وضعـه العلامة الفيروزابادي .

واثبت خبراء المتحف ان هـــذه النسخة هي اقدم مخطوطة للقاموس وتحتوي على ٧٦٥ صفحة تضم ٨٠ الف كلمة .

وتمكن العلماء من تحديد تـاريخ وضع العلامة الفيروزابادي مخطوطتـه وهو عام ١٣٦٠ ميلاديـة . وكانت بعض المصادر ترجع تاريخ القـاموس الى عام ١٤٠١ وترجعه مصادر اخرى الى سنة ١٤١١ .

سهام داوود

انا وهو والكرمل الذي انسحق على جسدي

(الـى أ.)

يداي وجلـدي ، وخضرة المـوت
وصليل القيد كـائـن
وفي وجهي ما زالت ثمار المجزرة
تنفخ في كل الزلازل
فليكن ما شئت يا سجّان الوطن الـذي
في رموشـه انمـو
واستبدل جلدي بلون البرق
يأتي في اغنية عن وطني ،
عن بستاني الذي في ليمونـه
جثتم ،
عـن بداية العتمة
وجسمي الذي تجوبه الاغـاني الصليبية :
يافا تدفنني في مآذنهـا العتيقة
صنوبرة يستوطن فيهـا العـدل
والروعـة
تدفنني شفقاً في الافـق
لأذوب في الارض عصيراً وزنبقـاً !
صرخـت في العشب
صرخت في الحزن
صرخت في عـذاب المـوت
وطفلتي في البعـد تبكي
لكن ملامح ارضي في مسافاتها اخصب :
دمي يدق الأسوار القاتمـة
شـــرارة
وذراعي يترك في الرمـل
شكل النخـل والحرارة ! ..

*

لم يأخذوا من وجهي منـاخ
السجـــون ،
ولم يعشقوا لحمي من حقـول
الحنين
كان لهم ظلي كـل البرتقـال
والزيتـون
يشتري رمـوش العـين
من العظم ، من البرق
من عشب الضفـائر
فارجموني في كل الجـوازات
وكل جدران المـوانيء
رقبتي في المسافات لغة الشمس والاحتفالات
ومن عينيه اخذت لعيتي
معنى الكبريـاء
وقوس قزح من وجهه
لشفتي ــ ميلاد الصواعق ! ..

*

كـل مفاجـآت المطر
كانت ترتشف من لحمي مياههـا
تعشقني كأشكال العصافـير
بعيـداً عن المنـافي
وتشربني الرياح كالشفق !
وجبيني كان يسأل الصـدى
عن لون عيني في الحصـــار
عن اكتشاف النهار في رقبتي
ويروي للمسـاء عما بيننا :
في كل خيمة كنا نرتسم عـلى
على جـواز السفر ــ مزروعة !
ودقات قلبه كانت في حلقي
وتـــراً !
في صوته كنت أحيي
اغانينـــا ،
وفي جسمه وجدت شعاع لغتي
وزغرودة المطر ! ..

*

في انكماش الارض والبطولة
يصير المطر بكـارة
وحبة القمح تبحث عـن سيـاج
مزرعـــة ! ..
من يعرف الحقيقة ؟
ورائحة الغيم تصير خمراً
تصـير حجـــارة
تصير سنبلة تحتل الخصوبة ! ..
من يعرف الحقيقة ؟
وهنا يقاس المحيط بطـول
قيـودي
ويتكـاثر البرتقـال في كـل
الاغنيات والسجون ! ..

*

سألتني عينـاك ان اذوب
في لونهما الممتـد
لتحميني
من الاسبرين والشمس
لتعرّفني بالشبابيك ، بالزيتون
بأهازيـج وطني !
لعينيك احلم بالاوتار والشجر
فـدعني ،
سآتيـك وتـأتيني
فأنت وطني
رغم التوقيـف ،
رغم حقـائب السفر ! ..

قصـة فيـلم — الحـب الصامـت

● كان كل من يراها واخاهـا يعتقد انهما اكثر من اخوين لو جاز هذا التعبير ، فالعلاقة التي كانت تربطهما كانت قوية الى درجـــة الالتصاق الدائم . فهما معـــا باستمرار يأكلان ويشربان ويلعبان معا ، ويقضيان كل مـا لديهمـا من وقت معا ، وبالرغم من انهما كانا في سن الزهـــور المتفتحـــة للحب وللحياة ، الا ان كلا منهما لم يجرب الحب في حياته . لقد استعاض كـل منهما عن الحب بالعلاقة الاخويـة ، التي تربط احدهما بالاخر .. كـان العشرات من الشبان في النادي وفي الجامعة وفي كل مكان يتمنون نظـرة واحدة من « سامية » ــ وهـــذا اسمها ــ فلقد كان لديها من السحر والجمال ، والدلال ، وخفة الظـل ما يحببها الى الشبان جميعـا ، وكـــانت العشرات من الفتيـات في النادي وفي الجامعة ، وفي كل مكـان يتمنين ابتســامة واحـــدة من « هشام » ــ وهذا اسمه ــ فلقـــد كان « هشام » مثاليا في كل شيء.. خلقا وخلقـا وطباعا وتصرفات .. ولكن « سامية » كانت مشغولـــة بحبهـــا لهشام وكان « هشـــام » مشغولا برياضته المحببة التي كـان يمارسها في حضور شقيقته . وكان اقرب الناس الى الشقيقين المتحابين نادية وفؤاد اذ كان الاربعة يؤلفـون مجموعة متجاوبة متجانسة متآلفـة ، توشك ان تتحول الى اسرة واحدة . وبمرور الايـام ، استطاعت العشرة الطويلة ان تخلق عاطفة عميقـــة في قلبي فؤاد ونادية .. نادية تحب مـن اعمق الاعماق « هشـــام » ، وفؤاد يحب من اعمق الاعماق « سامية » . وكان حبهما عميقا للغاية ، وان كان صامتا في الوقت نفسه . فلـــم يجرؤ « فؤاد » على ان يبوح بحبـه لسامية ، ولم تقدر « نادية » على مصارحة « هشام » . وبذلك ظــل هذا الحب مكبوتـــا في القلوب ، لا يعرف طريقه للتعبير عن نفســـه . وعندما كان فؤاد ونادية يلتقيان في من الامسيات ، كان كثير من اعضـاء النادي ، ويتهامسان طويلا في كثـير النادي يتصورون ان حبا قويـــا جارفا يجمع بينهما . ولكن الحقيقة كانت غير ذلك . فان ما كان يجمـع بينهما هو حبهما الصامت لسامية وهشام . واحاديثهما الخافتة كانت عن هذا الحب الذي لا يعرف سره احـد غيرهما بما في ذلك بطلا هذا الحب . ولذلك فانه حتى في بعض الحـالات التي كانت تلمح فيها ناديـــة لصديقتها «سامية » بان هناك مـن يحبها في صمت ، لم تكن ســامية تتوقع ان يكون المقصود « فؤاد » . وعندما كان « فؤاد » يشير من بعيد لهشام بان هناك من تعيش على امل ان يبادلها الحب ، كان هشام يتصور ان صديقه يعبث ، او يمزح . او على الاقل ، يقصد اي واحدة في النادي ، دون ان يتبادر الى ذهنه على الاطلاق ان المقصود بذلك هي « نادية » !..

ويسقط « هشام » فجأة ، صريع احدى الالعاب الرياضية التي كـان يهواها ، وتصاب « سامية » باكثـر من ذهول ، لقد تحولت الحيـــاة بالنسبة لها بعد فراق « هشام » الى مأساة دامية . ظلت العديد من الايام والليالي حبيسة غرفتها ليس امامها سوى صورة « هشام » . وهـــي تتمنى ان تلحق به ، بعد ان فقـدت الحياة طعمها ولونها وهدفها .

ورغم ان نادية كنت مفجوعـــة بدورها في « هشام » ، الا انهـــا كانت متماسكة ، ووجدت ان دورها في الحياة بعد فقدها لهشـــام هو ان تنقذ « سامية » التي كانت ترى فيها صورة « هشام » حتى لا تفقد الاصل والصورة ، وتقضي نادية مع « سامية » معظم الوقت ، تحاول ان تسري عنها الامها ، وتبذل ــ وهي المحتاجة كـل عون ــ الجهود المضنيـة لكي تخرج « سامية » من محنتها ، وتنجـــح نادية ، باصرارها ، وصدقها وايمانها في تخفيف آلام « سـامية » الى حد بعيد ، وتحرضها على ان تعمـــل . فلعل العمل ينسيها بعض الامهـــا ، وتعارض سامية في البداية فكرة العمل لانها ليست بحاجة الى المال ولكنهـا تقتنع ازاء الحاح « نادية » ، عـلى انها تفاجأ بان والدها يعارض بدوره فكرة العمل .. اذا كانت نادية تعمل فلانها بحاجة الى المرتب اما انت يـا سامية فلماذا تعملين ؟.. وتقـــول سامية ان العمل شرف والعمـــل واجب ، والعمـــل قبل كل شيء سوف يخرجها من الحالة النفسية التي تحياها ، ولكن الاب لا يقتنع بوجهة نظر ابنته الا بعد الحاح مـن جانبها هي ووالدتها . واخيرا يوافق على ان تعمل في احدى دور النشـــر التي يملكها احد اصدقائه ، والتـي تعمل فيها نادية . وتنهمك « سامية » في العمل ، تعطيه كل وقتها ، وكل جهدها وتنسى الى حد كبير المحنـــة التي المت بها ، وتسترد ابتسامتها ، ويعود اليها ــ ولو في حدود ضيقة ــ مرحها الامر الذي دفع والديها من جديد عن ضرورة اعلان خطبتها رسميا الى عصام ، وهو ابن عمتها . والذي سبق ان خطبت اليه عندما كـانـا صغيرين ، ومنذ ذلك التاريـــخ و « عصام » يعتقد ان يتبادر حقا على « سامية » وانه بمقتضى تلـــك الخطبة القديمة قد اصبح وصيـــا عليها ، وعلى تحركاتها ، بل انـــه كان يعتقد في كثير من الحالات انـــه بحكم التقاليد العائلية قـــد اصبح رجلها . ولم تكن سامية تحس نحـو « عصام » باية عاطفة ، كـــانت « تستثقل دمه » وتكره وصايتـــه عليها ، وتفضل ان تتزوج اي واحـد في هذه الدنيا على ان تتزوجـــه . على اية حال لقد نجحت « سامية » بالحاحها واصرارها على تـأجيـــل اعلان الخطبة فترة مـا .

ويحدث ان تلتقي « سـامية » في مكتبها بالاستـــاذ احمـد فهمي ، المؤلف والكاتب المسرحي المعروف ومنذ اللحظة الاولى ، التي رأتـــه فيها احست بانجذاب نحوه وكأنمـا مسها تيار كهربائي جعلها تحملق فيه ولا تكاد ترفع عينيها عنه . لقـــد ملك عليها مشاعرها ، واصبـــح في دقائق معدودة هو كل شيء بالنسبـة لها . بينما لم يكن هو في الحقيقـــة املا عزيزا بالنسبة لفتاة مثلها تملك كل شيء . فقد كان في عمر والدها قصير القامة الى حد كبير ، لا يهتم بهندامه على الاطلاق ، ولا يثير لدى اية فتاة اي اهتمام !.

ولم تنم « سامية » في تلك الليلة. كـــانت كمن ظل سنوات وسنوات يبحث عن كنز معين ، الى ان وجده

ــ البقية على صفحة ٥ ــ



لقطة من فيلم « الحب الصامـت »

سوعيات

...خرطوم فقبرص فالدنمارك فآثينا ..

...س بسبب من الذكاء الخارق ، بل لاننا نستطيع ان ...تناول نحتنام اسرائيل : « علينا » .. ، كشفنا ، من ...ل « سر الجبروت الاسرائيلي » . فهو لا يعود الى ...ما وراء الطبيعة ، كما يتوهم التوسعيون الغيبيون في ... « كما جاء في الانبياء والرسل » ، ولا يعود الى ... الاسرائيليين ، « العباقرة » ، وجنوا « اكسير ... ...لال الذي عجز عنه اي محتل قبلهم ، كما يتوهم ...ت من موشي ديان واريك شارون وتازل ، بل انه لا ... نهاية الامر الى جبروت الامبريالية الامريكية التي ... رغام الفيتنام البطلة ، بل يعود الى ان «الجبروت» ... لا يزال يواجه ، في الثلث الاخير من القــــرن ... حيوانات انقرضت عالميا ، « دناصير » لم يعدلهنا ...يا ، امثال الملوك والمشايخ الفارغين الذين ما زالوا ...ن في عمان والرياض والمشيخات ، ومشايخ بدو ... السلاطين ، في الكويت ولبنان وليبيا وغيرهـــا ، ... ما لديهم من عائدات نفط ومن عسكر وسجــون ... ، كل ذلك يوفر عليهم عناء الدخـــول الحقيقي في ...شرين . ان تياسة هذا الخصم ، النابعة من خيانة ...ا ، لا شطارة حركة صهيونية متفسخة ومفضوحة ... هي سبب ما يظهر به العدوان الاسرائيلي مـــن ... » .

... هو تعليقي الاساسي على ما تكشفت عنه جريمة ...شاب المغربي ، بوشيقي ، في الدنمارك ، وما بدات ...نه من فضائح جريمة الدم الاخيرة في مطار آثينا .

...لا عن الصحف الاسرائيلية ، نقلا عن الصحـــف ... ، تبين ان دان ارتشيك (وهو واحد مــــن ... المتقلين بتهمة اغتيال بوشيقي) قد زار طرابلس ... ، اخرها في كانون الثاني ١٩٧١ ، متلبسا بلبوس ...ركات دنماركية » . ونشرت الصحف الدنماركية ...نوغرافية للفيله التي بدأ ارتشيك هذا في بنائها في ...بالقرب من تل ابيب .

...ت الصحف الدنماركية ان الغريب في الامر هـو ان ... يكتشفوا امره مع انه من النوع الثرثار الـــذي ...امراته . ولكن الحقيقة هي انه لا غرابة في الامـر ...ر القذافي مشغول بمحاربة « عملاء روسيـا » ...اة العربية .

...مثل سلبي . ولولا ان مثله مثايل ، لما حــدث في ... الاقطار العربية ، لكان على معمر القـــذافي ان ...

... سأقدم اليكم مثلا ايجابيا :

... انتباه القوى الوطنية العربية ـ بعد مآس مؤلمة ... ان عمليات خطف الطائرات المدنية والاعتـداء ... المدنية وعلى المدنيين الابرياء ، هي اعمال لا يمكن ... باسم القضية الفلسطينية ، سوى اعدى اعداء ... .

... الغموض » الذي لا يزال يكتنف حادث اختطاف ...انية مع ان المختطفين قد جرى اعتقالهم ومـع ان ...ت الفلسطينية قد تبرأت من هذا الحادث ، انما ... صراحة نسأل : لماذا يراد اخفاء حقيقـــــة ...

...فعت حوادث « غامضة » في الماضي ايضا ، مثـل ... الفاشل على السفارة الاسرائيلية في قبـرص ...ية الهجوم الاسرائيلي على احيـاء بـيروت ... قيل ان المدعين انهم « فدائيون » فلسطينيـون ...ويت ومن امارات الخليج .. وقبل ذلك وقـع ... الدبلوماسيين الاميركيين في السفارة السعودية ـ ... دون كل الدول ! وكان ذلك مقدمة لتنظيـم ... على المقاومة الفلسطينية .

... ان جميع الوطنيين المخلصين العرب ادركـوا ، ...ناك يدا اجنبية سوداء تحيك ، بهذه الاعمـال ، ... دولية امبريالية وعدوانية على مصير الشعـب ...طيني .

...ت جريمة مطار آثينا ، التي لم يظهر لها من ...جرد قتل الابرياء وتلطيـخ وجه الشعـب ... بلغ السيل الزبى ولم يعد من الممكن السكوت . ... « البعث » السورية متهمة الاستخبـارات ...نظيم الحادث لتضييع معالم جريمة قتــل ... تبق منظمة فلسطينية الا استنكرت الجريمة ... فقرا ضد الثورة الفلسطينية . وارسلـت ... الفلسطينية مبعوثين خصوصيين الى آثينـا ...ريمة .

... الدهشة حقا ، ومما يثير الاعتقاد بأن مناصب ...مارة قد انقلبت رأسا على عقـب ، هو ان ... الحاكم في اسرائيل تستقتل في « التأكيد » ان ...مة قد اقترفت جريمة آثينا في الوقت الـذي ... الشرطة اليونانية ان هذا الامر هو بعيـد عن ...

... لنا ان التياسة قد رجعت ، آخيرا ، الى من ... ما نشره مراسل « هآرتس » العسكري اول ... » بان المنظمات الفلسطينيـــة هي التي ... ولكنها « قررت انتهاج سياسة جديدة ـ ... .. هكذا غصبا عن كل الدنيا ؟!

... « المراسل العسكري » جمهوره الـــذي ...احية نشر ان مراسلا فرنسيـا قد همس في ...مة فلسطينية جديدة » قد قامت وهي التي ...مطار آثينا !!

... اي خير من « الدناصير » العربية الباقية . ... العربية ، التي تحملت ما لم يتحمله ايوب في ... مآسيها من قوى جبارة تستطيـع ان ...مرات واشدها مكرا . ان الحياة تسير الى ... تجني اغنى خبرة . وما كنا نقوله وحدنا ، ... تثبت الحياة نفسها صحته ، ومعـو ... تنكشف عمالتهم الوضيعة . وان فضيحة ... قطرة دم بريئة على قطرة دم بريئة حتى ...ف كل الاكاذيب ويكشف عن كل الحقيقة .

(جهينة)

محليات محليات

الحكم على المتهمين « بعملية صفد »

اللد ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم ٦ـ٨ـ٧٣ بالسجن مدى الحياة على مصطفى احمد شحادة ، من مواليد قرية جيوس وعمره ٣٣ عاما ، واسماعيل محمود الفقهة من طوباس وعمره ٢٥ عاما بالسجن مدى الحياة ، وعلي وصفي فهد حسين من دير حنا وعمره ٢٢ عاما بالسجن ٢٥ عاما .

وكانت المحكمة العسكرية قد ادانتهم بالعضوية في منظمة « فتح » وحمل السلاح ، ومحاولة القيام بتفجير محطة الباصات في صفد ومحطة للوقود يوم ٢٠ نيسان الماضي .

كما ادانت المتهم الثاني ، اسماعيل ، بالمساعدة في ضرب مدينة نهارية بالصواريخ في شهر حزيران ١٩٧٢ .

وقد وكلت المحكمة المحامي موشه سجي ليدافع عن المتهمين الاولين . كما تولى الدفاع عن المتهم الثالث ، وصفي حسين المحامي علي رافع من حيفا .

هذا ولم يتعاون المتهمان الاولان مع المحامي الذي وكلته المحكمة . وقد برز دور المحامي في انه كان صامتا طيلة الوقت ولم يكد ينبث ببنت شفة . وقال للمحكمة : اترك المهمة « لعدالتكم » .. !

وقد قال المتهم الاول ، مصطفى احمد شحادة ، انني قمت بالعملية انتقاما لارواح الشهداء الذين قتلتهم القوات الاسرائيلية في لبنان وهم كمال ناصر ورفاقه ، وانتقاما لضرب الطائرة الليبية بالصواريخ ، وانتقاما لضرب المدنيين في درعا ، حيث ان الطائرات الاسرائيلية لم تفرق بين مدني وعسكري ، وهتف : « الثورة حتى النصر » !

وقال المتهم الثاني ، اسماعيل الفقهة : قمت بالعملية لنفس الاهداف التي قالها زميلي ولان اسرائيل تضربني مع شعبي في كل مكان وتحتل أرضي ، ومن حقي ان احمل السلاح . وهتف ايضا : « الثورة حتى النصر » ! .

وفي مرافعته عن المتهم الثالث ابرز محامي الدفاع علي رافع ان هذا المتهم غادر البلاد في شهر آب ١٩٧٢ تحت تاثير عمه الذي كان محكوما عليه بالسجن ١٢ عاما بتهم امنية . وقد اطلقت سراحه السلطات الاسرائيلية بعد ٤ سنوات من سجنه فقط ، وان جميع محاولات والده لدى الشرطة لكي تثني ولده عن ايذاء العائلة باءت بالفشل وان السلطات عمليا مسؤولة عن تصرفاته لانها تركت له الحبل على الغارب وقد شهد على ذلك والد المتهم . وقد اخذت المحكمة هذه الشهادة بعين الاعتبار . وفهم من القرار ، ضمنا ، انها تنحي باللائمة على السلطة . ومع ذلك فقد اختلفت الآراء بالنسبة لهذا المتهم بين الحكام . فاحد الحكام قرر ان يكون السجن ٢٠ عاما . اما الاثنان الاخران فقد قررا ان يسجن ٢٥ عاما كما ذكر .

وفهم مراسلنا ، ان محامي الدفاع سيقوم باستئناف هذا الحكم القاسي لدى المحكمة العسكرية للاستئناف في تل ابيب .

سهيلة شفيق طـــه تصـر على تسليمها جثـة أخيهـــا

القدس ـ لمراسلنا ـ وقع مجموعة من اهالي القدس العربية والضفة المحتلين الرسالة التالية الموجهة الى وزيري الدفاع والشرطة الاسرائيليين ، والتي ارسلت نسخ عنها الى الصليب الاحمر الدولي والى النائب الشيوعي توفيق طوبي والى مختلف الصحف :

« ونحن الموقعين ادناه من وجهاء واهالي القدس والضفة الغربية ، نود ان نحيطكم علما بأن السيدة سهيلة شفيق طه ابو سنينه ، من سكان القدس ما زالت تطالب السلطات المسؤولة ، منذ اكثر من سنة بضرورة تسليمها جثة اخيها علي شفيق احمد طه الذي استشهد في حادثة طائرة سابينا بتاريخ ٩ـ٥ـ٧٢ . ومع ذلك فلم يستجب احد لطلبها رغم انها لم تترك بابا الا وطرقته من اجل استلام الجثة الامر الذي يعتبر حقا انسانيا من حقوقها » .

« اننا نناشدكم ان تعملوا باسرع وقت وباعطاء الاوامر للسلطات المسؤولة من اجل حل هذه القضية الانسانية . وتفضلوا بقبول الشكر» .

الحـب الصـامت ـ تتمـة

فجاة فراح يبحث عن الوسائل التي تمكنه من الاحتفاظ بذلك الكنز ، وتمضي ايام وايام دون ان تلتقي به سامية مرة اخرى . وتصاب بذهول لان ذلك الذي استولى على قلبها فجاة قد اختفى تماما عن عينيها . وتحاول نادية ان تعرف سر الذهول وسبب القلق الذي الم بسامية فلا تعرف السبب . ومرة اخرى ياتي الاستاذ احمد فهمي لمقابلة صاحب دار النشر ، فتحس سامية بانها وجدت نفسها من جديد . وفي حوار سريع مع احمد فهمي الذي عرف ماساتها راح يبعث فيها الامل « ان الحياة حلوة وجميلة ولا يمكن ابدا ان نجعل المرارة المؤقتة التي تمر بنا ، تحيل الحياة الى جحيم انت لم ترى من الحياة الحلوة شيئا بعد ، فكيف يمكنك الحكم عليها » . وبسالها الاستاذ احمد فهمي عما تقرؤه في هذه الايام ، فتقول له انها لم تعد تقرأ شيئا فيهدي اليها كتابه الجديد قائلا في اهدائه : الى القارئة التي لا تقرأ ، لعلها تقرأ فتغير افكارها . وتبدأ سامية في قراءة كل ما كتبه احمد فهمي ، وتستمع اليه بعد ذلك وهو يحلل شخصيات رواياته . ويرى احمد فهمي باحساس الرجل الخبير ، ان « سامية » قد وقعت في حبه ، ولكنه لا يبتهج لهذا الحب بدعوى انه مريض وانه فقد الامل في الحياة ، ولذلك فقد عمد الى وضع العراقيل والالغام في طريق حب « سامية » ، غ يران حبها كان اقوى من كل العراقيل والالغام .

ويصر والد سامية على ان يعلن خطبتها الى « عصام » ، لان حديث الناس كثير ، ولان عصام خير من الف رجل و . و . وتقبل سامية الخطبة مرغمة ، فما كان باستطاعتها ان تحول دون وقوعها وينصرف احمد فهمي بعد ان سمع قصة خطبة « سامية » فيبتعد عنها تاركا للخطيبين ان ينعما بالحياة . وتقع سامية في ازمة نفسية عنيفة لانها لم تعد تسمع شيئا من اخبار الاستاذ احمد فهمي وتلجأ الى « فؤاد » ، الذي كان يقوم برسم اغلفة كتب احمد فهمي ، وتروي له قصة حبها لاحمد فهمي وتطلب مساعدته باعتباره صديقا لها ، وباعتباره اخا لها بدلا من هشام . ويقع « فؤاد » في دوامة ما لها قرار : أيطلب مشـه وهو المحب العاشق الصامت ، ان يبحث عن غريمه ليسعد على انقاض حبه ! ولكن لانه يحب حبا عميقا لا مصلحة من ورائه ، ولانه على استعداد للتضحية بكل ما يملك من أجل سعادة حبيبته ، فقد راح يبحث عن الاستاذ احمد فهمي الى ان وجده . وكانت سامية قد فقدت اعصابها والقت «بالشبكة» في وجه خطيبها « عصام » ، ولم يكد استاذ احمد فهمي يرى سامية وفؤاد معا ويسمع من فؤاد قوله له : « بارك لسامية » حتى تقدم اليهما بقلب مجروح مباركا ، وقد ظن انها خطبت لفؤاد . ولكن سامية تعلنه بانها فسخت خطبتها لعصام . وانها بكل صراحة ووضوح تحبه هو وتتمنى الزواج منه .

ويهدىء الاستاذ احمد من روعتها ويصحبها ذات مرة الى حيث تغرب الشمس قائلا لها : انني كالشمس في مرحلة الغروب لا امل في على الاطلاق ، وتتعجب من امر ذلك الرجل الذي يحارب الياس في كل رواياته والذي يبعث الامل باستمرار في نفوس ابطاله ويصارحها « احمد فهمي » بانه يحبها حقيقة من كل قلبه ، وعندما يكون الحب صافيا ونقيا وخالصا ، فانه يتعين على المحب ان يضحي بكل شيء حتى ولو بالسعادة من اجل اسعاد حبيبه ، ويقول لها انه لا بد من اجراء عملية جراحية له ، والامل في نجاحها ضعيف للغاية وتؤكد سامية انها سوف تبقى له وفية محبة الى ان يعود بعد اجراء العملية ويقول لها احمد فهمي : «حتى ولو نجحت العملية فانني سوف ابقى راغبا حبك وفؤاد فهو انسب لك وله » ، وتصرخ سامية : « ولكنني احبك انت اما فؤاد بالنسبة لي أخ ، مثل هشام ، ولكن قلبي كله لك » .

وفي المطار تقف سامية وفؤاد ، لتوديع الاستاذ احمد فهمي ، كان ذاهبا لاجراء العملية وكان الموت قريبا منه باستمرار ولكنه كان يبتسم ، كان يحيط سامية وفؤاد بعنايته ورعايته ، وتؤكد سامية انه سوف يعود سليما . وسوف تبقى له لتكون زوجته ، وفي اصرار عجيب يقول احمد فهمي : « انني كما قلت لك احبك من كل قلبي وحبي لك هو الذي يدفعني الى ان ارجوك ان تتزوجي من فؤاد فهو يحبك في صمت ، واذا قدر لي ان اعود سليما فان املي ان ارقب حبكما ، وارعاه . وارعى اولادكما .. »

ووسط ضجيج الطائرة ينبعث صوت مجروح : مستحيل ، مستحيل سوف ابقى لك ، ولكن اشارات احمد فهمي من بعيد توحي بان القرار الذي اتخذه ان يتراجع فيه . لقد اختار لسامية التي يحبها زوج المستقبل الذي يصلح لها كما تصلح له ولكن هل تقبل سامية هذا الاختيار ام لا ؟ مشكلة جديدة .

فلتدفع الحكومة تعويضا مناسبا لمزارعي « دوار الشمس »

هكا ـ لمراسل خاص ـ ينتهي في هذه الايام موسم قطف دوار الشمس في اراضي قرى الجليل الغربي . وقد علمت من عدد من المزارعين في هذه القرى ان الموسم رديء للغاية ، فهو يتراوح بين ٢٠ و ٢٥٪ بالنسبة لمواسم السنين الماضية ، بسبب قلة المطر هذه السنة .

فبينما كان محصول الدنم الواحد في السنة الماضية ، مثلا ، يتراوح بين ١٥٠ ـ ٢٠٠ كيلوغرام فانه لا يزيد في الموسم الحالي عن ٤٠ كيلوغراما في احسن الحالات . هذا عدا عن رداءة النوعية وعدا عن هبوط السعر (الذي يقرره التجار المتلاعبون) .

ان هذا يعني ان خسارة مزارعي هذا الصنف فقط من المزروعات تبلغ عشرات الوف الليرات في قرى الجليل الغربي العربية . فتكاليف الدنم الواحد منه (من الحرث والبذار والتسميد والتفريد والقطف والدرس والنقل) هي ١٢٥ ليرا على الاقل . بينما ثمن منتوجه (اذا بيع) لا يزيد في الموسم الحالي عن ٤٠ ليرا في احسن الحالات . (السعر الذي عرضه التجار حتى الان مقابل الكيلو غرام الواحد لا يزيد عن ليرا واحدة!)

وقد علمت ان مزارعي عدد من القرى قد ارسلوا عرائض الى وزارة الزراعة يطالبون بالتعويض ، ولكن لم يحصلوا على اي شيء حتى الان . واخبرني بعض المزارعين المطلعين ان الكيبوتسات في المنطقة اتلفت منتوجها من دوار الشمس قبل قطفه لانها ستحصل على تعويض من الجهات المسؤولة .

اما المزارعون العرب فليس من يهتم بتقديم تعويضات لهم ! ولا يمكن تفسير استهتار الحكومة بمطالبهم الا برغبتها في تعويفهم الارض حتى يسهل عليها وعلى السماسرة « لطش » ما تبقى منها في ايديهم .

وهنا ما ينبغي ان يدفع الفلاحين الى توحيد قواهم وتنظيم انفسهم ليدافعوا عن ارضهم وليرفعوا مطالبهم بقوة اكبر حتى يجبروا الحكومة على تلبيتها .

الحزب الشيوعي في شفاعمرو يستعد لمعارك الانتخابات

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقد فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو ، يوم السبت الماضي ، اجتماعا للكادر الانتخابي في البلدة ، حضره عشرات الشباب من اصدقاء الحزب .

وقد تكلم في هذا الاجتماع الرفيق سليم القاسم ، سكرتير منطقة الناصرة ، فالقى كلمة جامعة اوضح فيها موقف الحزب من مختلف القضايا العالمية والمحلية ، واهمية التصويت للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في الانتخابات القادمة ، مبينا بالادلة الدامغة انه الحزب الوحيد المدافع عن مصالح الجماهير العربية في اسرائيل .

وكان قد افتتح الاجتماع سكرتير الفرع الرفيق شفيق خورية ، فاكد على اهمية اسقاط المعراخ الى اقلية في انتخابات الهستدروت ، وقال : ان هذا ممكن خاصة واننا نلنا في الانتخابات الماضية ٢٨،٥ بالمئة من مجموع الاصوات .

وندد الرفيق خورية بعملاء المعراخ في البلدة الذين يحاولون استغلال الطائفية ، والطوائف منهم براء ، في المعركة الانتخابية . ولكنه آكد على ان جماهير شفاعمرو اوعى من ان يستغلها هؤلاء العملاء لاغراضهم الدنيئة .

ضرائب ضرائب

تل ابيب ـ بلغ مجموع ما جبي من ضرائب في شهر حزيران الماضي ١٠٩٠ مليون ليرة مقابل ٧٥٢ مليون ليرة في نفس الشهر من العام الفائت . فكانت نسبة ضريبة الدخل والملك من هذا المبلغ ٥٣٦ مليون ليرة مقابل ٣٧٠ مليون ليرة في نفس الفترة من السنة الماضية . والباقي وهو ٥٢٨ مليون ليرة ضريبة جمركية مقابل ٣٦٠ مليون ليرة في السنة الماضية في نفس الشهر .

وتذكر الاحصائيات الحكومية ـ هآرتس (٨ـ٧) ـ ان مجموع ما جبته الحكومة من ضرائب دخل وضريبة ملك خلال الفترة نيسان ـ تموز ١٩٧٣ ، مبلغ ١٩٠٩ ملايين ليرة مقابل ١٤٥٨ مليون ليرة جبيي في نفس الفترة من العام الفائت .

متى يتوقف اطلاق الرصاص في الاعراس

طمرة ـ لمراسلنا ـ عادل ابو الهيجا ـ حذرنا ونحذر دائما من خطر اطلاق الرصاص في الاعراس . ووقعت في الماضي ضحايا عديدة من جراء ذلك . والحادث الاخير الذي وقع في قرية طمرة يؤكد صحة موقفنا . فقد اخترقت يوم السبت الموافق ٤ـ٨ـ٧٣ عدة رصاصات براكية السيد محمود الحاج احمد بينما كان اصحابها جالسين في الداخل ولحسن الحظ لم تحدث اصابات ، كذلك حدث بالنسبة للسيد مصطفى بقاعي الذي استاجر في الحال سيارة وقدم شكوى بهذا الخصوص الى البوليس .

وقد لاقى هذا الحادث استياءا كبيرا بين المواطنين في قرية طمرة .

اننا نطالب المسؤولين والبوليس بمنع اطلاق الرصاص في الاعراس وبسحب رخص المسدسات التي يحملها الاعوان .

ان هذا الاستهتار بارواح المواطنين الابرياء لهو نتيجة لسياسة الحكومة الاضطهادية .. سياسة الاحتلال والعدوان .

تهنئـــــــات

الى رفيقينا عائشة وزياد موسى بالمولود البكر
طـــارق
الشبيبة ـ لجنة منطقة عكا

* الصديق أسعد ابو دقة وعروسه بمناسبة **الزواج**
خلية الصفافرة ـ الناصرة

* الصديق عبد المجيد القاري وزوجته صبحية صالح عبد القادر بمناسبة المولودة البكر
ميسـرة
الحزب ـ كفركنا

* الصديق محمد محمود ابو الهيجا بمناسبة المولود البكر **يوسف** .
الحزب والشبيبة ـ طمرة

* الى صديقنا فؤاد المعلم وزوجته هنريت
بالمولودة الجديدة
الحزب والشبيبة ـ حيفا

تهانينا الحارة الى

* الرفيق رائف محمد ابو الهيجا وخطيبته بمناسبة **الخطوبة**

* الصديق سعيد محمد دواهدي وعروسه **بالزواج**
الحزب والشبيبة ـ طمرة

**

* الصديق وجيه واويه بمناسبة **الزواج**

* الصديق عبد الهادي عبد الفتاح كايد سلامة بمناسبة **الزواج**

* الصديق جلال متاني بمناسبة **الزواج**
الشبيبة ـ قلنسوة

**

* الصديق سعيد صبيح بمناسبة **الزواج**
الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو

**

* الرفيق فهمي زريق وعروسه سلمى : أعطر تهانينا بمناسبة **الزفاف**
الحزب والشبيبة ـ حيفا

**

* الرفيق يوسف نايف نعامنه وعروسه كاملة سعيد نعامنه بمناسبة **الزفاف**

* صلاح احمد عاصله وخطيبته بمناسبة **الخطوبة**

* لطفي مصطفى شاكر خطيب وخطيبته اميره محمود شاكر خطيب بمناسبة **الخطوبة**
الحزب والشبيبة ـ عرابة

هديـــة الاحزاب الصهيونية الحاكمـــة عشية الانتخابات : زيـــادة تكاليف مشروع الكهربـــاء بمائتـــي ألــف لـــيرة

المكر ـ لمراسل الاتحاد ـ احمد الخطيب ـ وزع اعضاء الفرع هنا والشبيبة مساء الاثنين ٧٣/٨/٦ منشورا تحت العنوان اعلاه على اثر تسلم المجلس المحلي في القرية رسالة من شركة الكهرباء تشعره فيها بأن تكاليف المشروع قد ارتفعت من ٦٠٠ الف ليرة الى ٨٠٠ الف ليرة .

وقد طالب الشيوعيون في منشورهم بعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي لبحث امر هذه الزيادة التي تثقل كاهل الكادحين وان « يتوحد المجلس بكافة كتله واعضائه مطالبة الحكومة بتحمل اعباء هذه الزيادة فسياستها العنصرية هي التي اخرت تنفيذ المشروع وسياستها التوسعية العدوانية هي السبب في ارتفاع الاسعار ومن ثم اغناء الاغنياء وافقار الفقراء » .

ومن الجدير بالذكر ان تكاليف المشروع قدرت سنة ١٩٧٠ بمبلغ ٣٠٠ الف ليرة .

وقد جاء في المنشور : « اننا نهيب بجماهير قريتنا ان تعبر عن استيائها واستنكارها لهذا العبء الجديد وان تتوجه الى الحكومة بالمطالبة بتحمل تكاليف هذه الزيادة » .

« اننا من اجل تطور قريتنا وازدهارها ، ولكن على الحكومة ان تتحمل هي ايضا مسؤوليتها في هذا التطور وان لا تترك الحمل كله على عاتق الجماهير .

« وعلى جماهيرنا ان تدرك بعمق ان حكومة المتدينين والمعراخيين التي هي شريكة في شركة الكهرباء تعلن بهذه الزيادة استهتارها بمصالح المواطنين ومطالبهم العادلة عندما لا تخجل من اهداء هذه « الهدية » الى قريتنا عشية الانتخابات » ..

وفي نهاية المنشور دعوة للجماهير للرد على هذه السياسة العنصرية المعادية للكادحين وسائر الفئات الشعبية في ايلول وتشرين الاول بالتصويت للحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركاح» حيث جاء : « فالواو هي خير رد على هذه السياسة العدوانية التوسعية المعادية لجماهير الشعب والطبقة العاملة » .

اهـــالي قلنسوة يطالبـــون بتحسين عيــادة « صنـــدوق المرضى »

قلنسوة ـ لمراسلنا عبد الله تايه ـ يوجد في قريتنا قلنسوة عيادة تابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم) وهي موجودة في بيت مستاجر ويعمل فيها طبيب واحد وممرضة واحدة فقط في حين يبلغ عدد سكان قرية قلنسوة حوالي ٦٠٠٠ نسمة واعضاء « كوبات حوليم » ٢٠٠٠ نسمة .. ومع ذلك لا يعمل الطبيب اكثر من ساعتين يوميا في العيادة . وهذا الامر عرفته عندما زرت العيادة مؤخرا .

حوالي ٣٠ صبيا تتراوح اعمارهم بين ١٠ ـ ١٤ عام وقفوا خلف باب الغرفة المغلقة ووقفت بينهم امراة حامل وفتاتان في السابعة عشر وخلفهن مباشرة وقفت حوالي ١٠ نساء بينما اولادهن يصرخون . كان المكان مكتظا جدا والمراة الحامل تقف بينهم كالشراع في عرض البحر تتقاذفه الرياح من كل صوب ، والجميع ما زالوا ينتظرون ......

بعد انتظار طويل دخل موظف العيادة مارا بين جمهور المنتظرين ، وكانت تبدو على وجهه علامات الغضب بسبب الاحتشاد الكبير امام مدخل العيادة ..

وتنفس الناس الصعداء ونهضت الحامل بتثاقل كبير ولكنها لم تستطع ان تتحرك بسهولة بسبب الازدحام الكبير من الرجال والنساء والاطفال . وبصعوبة تقدمت المراة الحامل الى مدخل العيادة وسط تململ المحتشدين وغضبهم ، فخاطبها احدهم بقوله : لماذا تزاحمين هكذا ؟ فاجابته : بغير ذلك لن يتم علاجي اليوم لان الطبيب لا يعمل اكثر من ساعتين في اليوم ويغادر بعدها العيادة .

وبعد تنافس ومزاحمة شاقة استطاعت هذه المرأة الحامل الحصول على الدور (نمرة) رقم ٥٩ !! هذا بينما الموظف يقول لكل واحد تقريبا ان الطبيب لا يستطيع معالجة اكثر من ٤٠ شخصا في اليوم .

ان اهالي قلنسوة يطالبون بزيادة ساعات العمل في العيادة وتخصيص اكثر من طبيب واحد للعمل في القرية.

معاملـة عنصرية .. وطرد من العمل

طرد المسؤولون في معمل لقلي البطاطا في المنطقة الصناعية قرب نتانيا ثلاثة عمال عرب من قرية قلنسوة من عملهم في هذا المعمل .. والعمال المطرودون هم : عبد الرؤوف ابراهيم تايه ، محمود عبد القادر جمل، محمد عبد القادر جمل. وقد عمل ثلاثتهم في هذا المعمل مدة ستة شهور تعرضوا خلالها لابشع معاملة من جانب المسؤولين الذين كانوا يوجهون اليهم مختلف الشتائم لكونهم عرب ويطلبون اليهم العمل ساعات طويلة وبشكل متواصل ... وقد ساءت هذه المعاملة اكثر في المدة الاخيرة وزادت الشتائم وصار المسؤولون ينذرونهم بانهم اذا لم يعملوا كالحمير فسيطردونهم من العمل ، وكانوا يقولون لهم : انتم حيوانات ! ولما حاول هؤلاء الشبان الدفاع عن انفسهم امام هذه الاهانات طردوا من العمل بدون ان تدفع لهم أجرة ذلك اليوم .

اعتداء على مزروعات

وقع في قرية قلنسوة ليلة السبت الماضي حادث مؤلم استنكره جميع ابناء قرية قلنسوة .. ففي صباح يوم السبت ذهب المزارع صبحي عواد عوده الى مزرعة البندورة التابعة له فاذا به يفاجأ بان نباتات البندورة قد اقتلعت جميعها من مزرعته البالغ مساحتها ٤ دونمات .

اننا نستنكر هذا العمل الاجرامي وندعو الشرطة للبحث عن المجرم حالا وانزال العقاب اللازم به .

الخطر على حياة المعتقلين المضربين عن الطعام في سجن الرملة

اهالي المعتقلين يتوجهون الى الهيئة الاسلامية والصليب الاحمر والصحافة والرأي العام للتضامن مع المضربين

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ « نحن أمهات وآباء المعتقلين في سجن الرملة نناشد سماحتكم وأعضاء الهيئة الاسلامية المحترمين التدخل السريع لانقاذ حياة أبنائنا المعتقلين وانقاذهم من موت محقق ، بعد ان فرضت عليهم ادارة السجن ظروفا اضطرتهم الى اعلان الاضراب عن الطعام حتى تزول الظروف اللا انسانية التي تحيط بهم » ..

« ان ابناءنا هم أبناء الشعب العربي الفلسطيني باكمله .ونجدتهم واجب انساني وقومي ، وأملنا كبير بتدخلكم لدى المسؤولين لتحقيق مطالب المعتقلين » .

هذا هو نص العريضة التي قدمها وفد يمثل أمهات السجناء العرب الموجودين في سجن الرملة المركزي ، يوم الثلاثاء الماضي ، لرئيس الهيئة الاسلامية في القدس العربية المحتلة طالبا من سماحته التدخل لوقف سوء المعاملة التي يتعرض لها السجناء العرب .

كما قام عدد من ذوي السجناء بزيارة مكتب الصليب الاحمر الدولي بالقدس ومكاتب الصحف وبعض رجالات المدينة وطلبوا منهم ان يرفعوا اصواتهم ويتدخلوا للحيلولة دون تدهور اوضاع السجناء العرب من أبناء القدس العربية الموجودين في سجن الرملة المركزي .

والجدير بالذكر ان ذوي السجناء العرب الموجودين في سجن الرملة المركزي لم يتمكنوا يوم الاثنين الماضي من زيارة أبنائهم نظرا للاضراب الذي اعلنه السجناء قبل ايام ، احتجاجا رفض ادارة السجن الاستجابة لطلباتهم ومن بينها عدم تشغيلهم في اعمال تخدم المجهود العسكري كعمل « شبكات تمويه » او اية اعمال أخرى شبيهة ، وعدم اقحام سجناء عدنيين بينهم كالقتلة واللصوص والمتعاملين بالمخدرات وغيرهم .

وقد بدأ السجناء اضرابهم بأن امتنعوا عن الخروج لمشاهدة برامج التلفزيون ، وعندما لم تستجب ادارة السجن لمطالبهم قرروا الامتناع عن الخروج لمقابلة ذويهم القادمين لزيارتهم ، ولما واصلت ادارة السجن تجاهلها لمطالبهم اعلنوا الاضراب عن الطعام ، وذلك قبل اكثر من اسبوع.

وعلى الرغم من ان مدير السجون العام ، آريه نير ، صرح ان اضراب سجناء الرملة قد انتهى ، الا ان عريضة أمهات السجناء المذكورة تشير الى عدم صحة هذا التصريح وتؤكد ان حياة هؤلاء السجناء في خطر ، وتطالب بالعمل السريع من اجل انقاذ حياتهم من موت محقق ، اذا استمر اضرابهم عن الطعام .

الاحتلال « ينتصر » على بنت مشلولة ! طرد عائلة عربية من منزلها في القدس

القدس ـ ارتكبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، أول أمس ، فعلة منكرة جديدة . وذلك حين طردت من حوش الغزلان ، في البلدة القديمة من القدس (التي اصبح اسمه احتلالا : « الحي اليهودي ») عائلة عبد العفو شكري مسوده مع سبعة أولاده الذين يبلغ اكبرهم ال ١٢ من عمره وبينهم فتاة مشلولة .

ولما لم تجد هذه العائلة مأوى تلتجيء اليه قررت ان تسكن في ساحة « حائط المبكى » مستصرخة الضمائر الحية حيثما وجدت .

و « جريمة » هذه العائلة ، كما تدعي السلطات ، هي انها رفضت مغادرة بيتها الموجود في حوش الغزلان ، ملك لوقف الجاعوني منذ أكثر من مئة سنة .

وهكذا انضمت هذه العائلة العربية الى القائمة الطويلة من العائلات العربية التي اقتلعتها « شركة ترميم وتطوير الحي اليهودي في البلدة القديمة بالقدس » الحكومية الاحتلالية .

وكان رب هذه العائلة المنكوبة قد شكى أمره الى رئيس الدولة طالبا الغاء قرار المحكمة باخلاء منزله . وتلقى جوابا بأن القضية « تحت البحث » .

وصباح اول أمس فوجيء بمندوبي « الشركة » ومعهم الشرطة والعتالون يداهمون بيته وينتزعون الاثاث وسط صراخ وعويل الاطفال . ومع ذلك تبجحت صحيفة « دافار » ، التي نشرت خبرا عن هذه الفعلة على صفحتها الاولى أمس ، بأن عملية الطرد جرت « بدون اية حوادث » وبأن الشرطة « لم تتدخل » مؤكدة ان « الانتصار » على الاطفال والبنت المشلولة كان كاملا .

بلدية طولكرم تحتج على استمرار الحفريات في منطقة المسجد الاقصى

القدس ـ لا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل حفرياتها في منطقة المسجد الاقصى (الامر الذي يهدد بانهيار المسجد) واراضي الوقف الاسلامي .

هذا وقد طالب المجلس البلدي في طولكرم ، يوم الثلاثاء الماضي ، في برقية بعث بها الى الجنرال رفائيل فاردي ، الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة ، بوقف هذه الحفريات فورا .

وقالت البرقية : ان المجلس البلدي يشارك الهيئة الاسلامية في القدس في احتجاجها المتواصل على الحفريات التي تجري حول الحرم الشريف او الحفريات التي تجري في اراضي الوقف الاسلامي .

واضافت البرقية : ان المجلس البلدي يؤكد بأن الاستمرار في هذه الحفريات هو استخفاف وتحد للشعور الاسلامي ويطالب بوقفها فورا .

اتساع اضراب البحارة الاسرائيليين الاضراب يشمل السفن الاسرائيلية في جميع موانيء العالم

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ اعلنت منظمة البحارة الاسرائيليين الاضراب العام في جميع السفن الاسرائيلية والعاملة تحت العلم الاسرائيلي والراسية في جميع موانيء البلاد والعالم . وبذلك وسع البحارة نطاق اضرابهم الذي بدأوه يوم الاحد الماضي (٥ـ٨) وكان مقتصرا على الموانيء الاسرائيلية .

وجاءت هذه الخطوة الجديدة من البحارة المضربين كرد على الضغوط التي وجهتها شركات السفن لكسر الاضراب . فقد اقفلت ادارات شركات السفن مطاعم السفن في وجه المضربين وأمرت بعدم دفع بدل مصروفات واجرة للمضربين .

وأعلنت منظمة ضباط البحرية انها متضامنة مع اضراب البحارة .

ويهدد اصحاب السفن في الاسطول التجاري الاسرائيلي بتعطيل سفينتي نقل الركاب « دان » و « نيلي » اذا لم يقف اضراب البحارة .

ويسود الاوساط الحكومية والهستدروتية الارتباك والحيرة ، ويهددون بالالتجاء الى قوانين الطواريء ، ويرفض سكرتير مجلس عمال حيفا مفاوضة المضربين بحجة انه غير ملم بالموضوع . واحجام وزير المواصلات عن استعمال قوانين الطواريء نابع من ان محكمة العمل الغت قبل اسبوعين امر المنع المؤقت الصادر ضد منظمة البحارة لان عملهم لا يدخل ضمن الخدمات الحيوية التي يمنع القانون اضراب العاملين فيها .

تبريكات الراب ـ بقية

« بديلا » عن التجمع الحاكم (العمل ومبام) الا ان سكوت تجمع مشير ـ ديان ـ حزان عن هذا « البديل » يشير الى انه ليس بديلا بالمرة ، لا من حيث قوته ولا من حيث سياسته خصوصا وان الجنرال ديان يطالب حزبه (العمل) بانتهاج سياسة ربما تكون اشد تطرفا من سياسة المعراخ البيغيني المتطرف وان رئيسة الوزراء تميل الى التنازل امام مطالب الجنرال ديان .

ويتضح ان الغرض الرئيسي من التجمع المتطرف الجديد هو الضغط على المعراخ الحاكم حتى لا يتنازل عن اي شبر ارض من المناطق المحتلة ، ولتمهيد الجو من اجل عودة بيغن وجنرالاته الى الحكومة كما كان الامر قبيل حرب حزيران وبعدها ، وربما اسوأ .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

المسرح الحديث ـ الناصرة

مطلوب ممثلون وممثلات للعمل ضمن برنامج المسرح الحديث .

نرجو ممن يجد في نفسه الكفاءة للعمل المسرحي تعبئة النموذج المرفق ادناه وارساله الى المسرح الحديث ص.ب ١٥٥٥ ـ الناصرة

الاسم ———

العنوان ——— رقم التلفون ———

المهنة ——— التجربة المسرحية السابقة ان وجدت

يتم الاتصال بكم بعد استلام النموذج المرفق

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبية

يوم السبت ٨/١١

بني براك الساعة ٨ مساء في النادي — ي. ايرغه ، ش. شالوم

طرعان الساعة ٧ مساء — ت. طوبي

يوم الاحد ٨/١٢

نتانيا الساعة ٧:٣٠ مساء (اجتماع للرفاق والاصدقاء) — ه. لبرخت

يوم الثلاثاء ٨/١٤

الرملة الساعة ٦ مساء ـ اجتماع شعبي — ت. طوبي

يوم الاربعاء ٨/١٥

رمات غان الساعة ٨:٣٠ مساء ـ اجتماع شعبي ـ في النادي ـ شارع زهر ٤ ـ زاوية جابوتنسكي ٧٨ — و. ايرليخ

مهاجر من الاتحاد السوفييتي يفضح التحريض على الاتحاد السوفييتي

القدس ـ تظاهر هنا يوم الثلاثاء الماضي ٢٠ الف انسان احتجاجا على تشريح جثث الموتى لاعتبارات دينية . وكان من بين المتكلمين في المتظاهرين ، طبيب من المهاجرين الجدد ، من لينينغراد ، وقد ابدى هذا الطبيب استغرابه للامر قائلا : انني لم اصدق ان في هذه البلاد يوجد تشريح لجثث الموتى ، ففي الاتحاد السوفييتي كانت السلطات والاطباء يأخذون بعين الاعتبار مشاعرنا ويحترمون شعورنا الديني ولا يشرحون موتانا ، والحقيقة اني عندما سمعت بالمظاهرة وتشريح جثث الموتى هنا ظننت ان هذه دعاية سوفييتية !!

جديد في الاسعار ((المجمدة))

تل ابيب ـ على الرغم من تجميد الاسعار الذي اعلنته الحكومة عشية الانتخابات ، فان هذه الاسعار ترتفع باستمرار .

فقد اعلنت لجنة الاسعار الشعبية عن موافقتها هذا الاسبوع على ارتفاع اسعار بعض المنتوجات الصناعية : من المعلبات والصابون ومنتوجات القطاني .

فاسعار المعلبات والصابون ارتفعت بنسبة ٧،٥ ـ ١٣ بالمئة ، وأسعار المواد القطانية بنسبة ١٠ ـ ٤٥ بالمئة بسعر الجملة .

بدأت المعركة الانتخابية فتكالب النهاشو...

كل من يحاول ابعاد الجماهير العربية عن الشيوعيين يريد ان يتركنا ، في غابة الوحوش ، بدون سلاح

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ من اعجب مظاهر الدعاية الانتخابية ، هذه المرة ، ان حزب مذبحة دير ياسين ، الذي ضم الى صفوفه مؤخرا جنرال مذابح قبية ونحالين الخ الجنرال المتقاعد شارون، يتوهم انه يستطيع ان يخلف حزب مجزرة كفر قاسم (المباي ـ العمل ـ المعراخ الخ) بين الناخبين العرب ..

ولكن هذا التطاول على شرف وكرامة الجماهير العربية لا يمكن ان ينسينا اننا لا نزال نقف وجها لوجه أمام المعراخ الحاكم (العمل ـ مبام) المسؤول الرئيسي عن كل ما اصاب ويصيب الجماهير العربية ، واجيالها الطالعة ، من بلايا .

ابناء الشعب الشيوعيون على العهد دائماً

وقد تصدى شيوعيو مدينة الصمود والوعي ، الناصرة ، للدعاية الجاحالية المهينة . ووجهوا منشورا الى عمال الناصرة وجماهيرها صدروه بالعنوان التحذيري المسؤول : « حزب الحرب والمذابح العنصرية والبطش بحقوق العاملين يطلب تأييدنا ! لسنا ايتاما على مادبة اللئام » .

هذا ويخوض ابناء الشعب الشيوعيون ، من يهود وعرب ، معركة الانتخابات القادمة بكل جد وشعور بمسؤوليتهم تجاه مستقبل الشعب والجماهير العاملة .

وتصدر اليوم (الجمعة) النشرة الثانية من « صوت العامل » الانتخابية والتي تصدرها القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) في الهستدروت خوضا لمعركة انتخابات الهستدروت التي ستجري في ١١ ايلول القادم .

ومن المنتظر ان يصدر في هذه الايام برنامج الشيوعيين لانتخابات الهستدروت ، معبرا بكل مسؤولية عن اماني عمالنا وعن دورهم القيادي في قضية شعبهم العادلة .

الكل يريد ان ينهش

ولما كانت جميع الاحزاب الصهيونية (وتكتب عن ذلك بصراحة) انها لا تخاف سوى من الشيوعيين في الوسط العربي فانها تحاول جميعا ، وبدون استثناء ، تنظيم اوسع هجوم انتخابي تضليلي على الجماهير العربية بقصد منع الجماهير العربية من الاستفادة من المعركة الانتخابية لصالح قضاياها الحيوية . ان الهجوم الصهيوني موجه ، من كل حدب وصوب ، ضد الشيوعيين. ولكن هيهات : لقد أصبح هذا الشعب واعيا الى اقصى حد وهو يعرف ان قضية الانتخابات ليست لعبة بل قضية مصير .

ولذلك استغربنا ان يقوم بضعة فتيان وفتيات ، يدعون « التطرف الثوري » ، بتوزيع مناشير باسم « القائمة الاشتراكية الثورية » ـ فلقة من فلقات « ماتسبين » ، يطلبون فيه اصوات الناخبين العرب .

والقريب انهم في حين لم ... المطالبة « بالغاء جميع اشكال ... الجنسي » .. نسوا ـ تجاهلوا ... المطالبة بالغاء الاحتلال الاسرائيلي ...

ولكن الجماهير العربية ، جردها الحكم الاضطهادي ... ابسط حقوق النضال ، ... باقي خبرة ان كل من يحاول ابعادها عن ابنائها الشيوعيين يريد ان يتركها ، في هذه الغابة المليئة ، بالوحوش ، بدون سلاح !

رد على استجواب وزير الاسكان يعترف بمشروع ترحيل عرب عكا القديمة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رد وزير الاسكان زئيف شرف على استجواب كان قد تقدم به النائب الشيوعي توفيق طوبي ، حول قضية السكن في عكا القديمة . وتضمن رده اعترافا واضحا بمشروع تسكين عرب عكا القديمة في جوار قرية المكر . فقال ان وزارته خططت لاقامة ١٤٠ دارا للسكن في قرية المكر المجاورة لعكا من اجل طرد السكان العرب منها ونقلهم للسكن في هذه الدور.

وأعلن الوزير انه في عام ١٩٧٣ بنيت كما هو مبرمج ٢٥ دارا وبيعت ٥ قطع اراضي لسكان من عكا ليقيموا عليها دورا خاصة .

وتعمل ادارة اراضي اسرائيل ، بطلب من وزارة الاسكان ، على تخصيص مساحة اخرى من الاراضي في قرية المكر لاقامة الابنية عليها . وفي المرحلة الاولى ستحل مشكلة سكن ٣٠٠ عائلة من العوائل كثيرة الاولاد والازواج الشابة .

وادعى الوزير ان هناك مباني في عكا القديمة لا يمكن جعلها تصلح للسكن ولذلك فكرنا ـ قال ـ باعطاء قسم من سكان عكا القديمة العرب الامكانيات للسكن في دور معقولة في مكان مجاور لعكا (المكر) .

كلمة الاتحاد ـ بقية

مجرد وجوده ، ان يقف على كل اقدامه وان ينصب كل قاماته وان يكون واعيا كل الوعي ، حكيما كل الحكمة ، بعيد النظر كل البعد ـ يعمل ويتعلم ، يجد ويثابر ، يدافع عن كل حق استرجعه وكل مركز وصل اليه . ويعرف من اين تؤكل الكتف ! ان هذه الارضية ، يحكم ارادة الحياة نفسها ، هي التي اقامت الرابطة العضوية والابدية بين اوسع الجماهير العربية مع ابنائها واخوتها الشيوعيين . لقد اصبح حزبنا الشيوعي امل شعب باسره ، سلاحه الذي لا يصلح غيره سلاحا لعبور هذه الغابة المليئة بالوحوش ، وجبين الشعب الناصع . ان شعبنا في اسرائيل يشعر بالاعتزاز لما يلقى من احترام ومن تقدير في العالم العربي ولدى قوى التقدم الجبارة في العالم اجمع . وهو يدرك انه اذا كان له وزن وهيبة واحترام ، هنا وفي العالم القريب والبعيد ، فتلك بفضل الوحدة العضوية الابدية التي قامها خلال اقسى واطول نضال ، وحدة بينه وبين ابناء الشعب الشيوعيين .

والسلطة ، التي تسعر ضدنا جميع احزابها ، الحاكمة والمستقلة على الحكم ، وانياب دسها الصحفي وقيود التنقل وسيوف الاعتقال الاداري المسلطة ، ستجد نفسها هذه المرة ايضا ، بل اكثر من كل مرة :

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل !

فامامها شعب متحد الصف ، واع ، اختار من بين صفوفه اخلص واحكم قيادة ـ الشيوعيين الذين على طريقهم تنتزع الشعوب حريتها وسلامها ومساواتها وغدها الرغد المثقف . هذا هو الشعب الذي يقف امامها لا امثال الحسين وفيصل وغيرهما من الرجعيين الجهلة !

أكثر من كل مرة ؟ نعم ، لاننا نخوض معارك الانتخابات الان بعد ربع القرن اياه . ونقف على عتبة احداث كبرى تقرر مصير بلادنا وشرقنا وشعبنا . فكيف لا نعطي كلمتنا في هذا المصير الذي هو مصيرنا ؟!

لقد تأثرت حياة كل عربي تقريبا في هذه البلاد ، بشكل او بآخر ، بمدى ما حققه الشيوعيون من نجاح أو بمدى ما استطاع اعداؤهم ان يلحقوه بهم من تراجع . اننا نخوض معركة الانتخابات القادمة باسم شعب باسره!

رئيس الدولة ـ بقية

حتى يعيش كل مواطني اسرائيل بامان وبدون حواجز في حدود الدولة .

وفي هذه الرسالة تبرير واضح لكل الخطوات التي اتخذتها الحكومة ضد اهالي اقرث وكفر برعم . ولذلك فان اهالي اقرث وكفر برعم على حق حين يتساءلون : هل نحن مواطنون في الدولة ام سكان في مناطق محتلة ؟ فاذا كنا حقا مواطنين في الدولة فلماذا يطلب منا الانتظار مشردين في بلادنا حتى احلال السلام في المنطقة ؟

قداس وجناز الاربعين



سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الغالي المرحوم

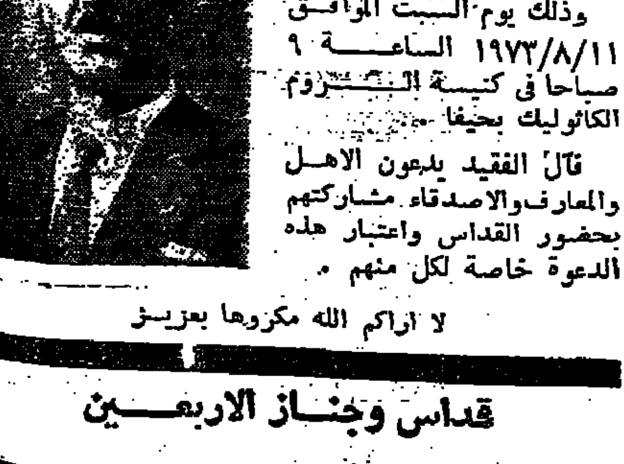
توفيق نجيب صليبا

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٨/١١ الساعة ٩ صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا .

آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



آل سالم يدعوتكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

بشارة جريس جرايسي

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٨/١١ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز